الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلـــدون – تيارت
كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الإقتصادية

مذكـرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستـر في العلوم الإقتصاديـة،
تخصص: إقتصاد الأعمال

تحت عنوان

# دراســة تحليليــة لموانع إستخـدام الزكـاة في تمويـل المؤسسات الناشئة في الجزائر: دراسة حالة ولاية تيارت

من إعداد الطالبين:
بلفــراق بن عيـسى
بالخنـوس مـجدوب

تحت إشراف الأستاذ:
مـــــروان عبد القادر

نوقشت علنا أمام لجنة الأساتذة المكونة من:

| الأستاذ | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| طـــالم علـــــــــي | أستاذ التعليم العـــالي | رئيسا |
| مـــــــروان عبدالقادر | أستاذ محاضـر "ب" | مشرفا ومقررا |
| عمـــران بن عيـــسى | أستاذ محاضـــر "أ" | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025/2024

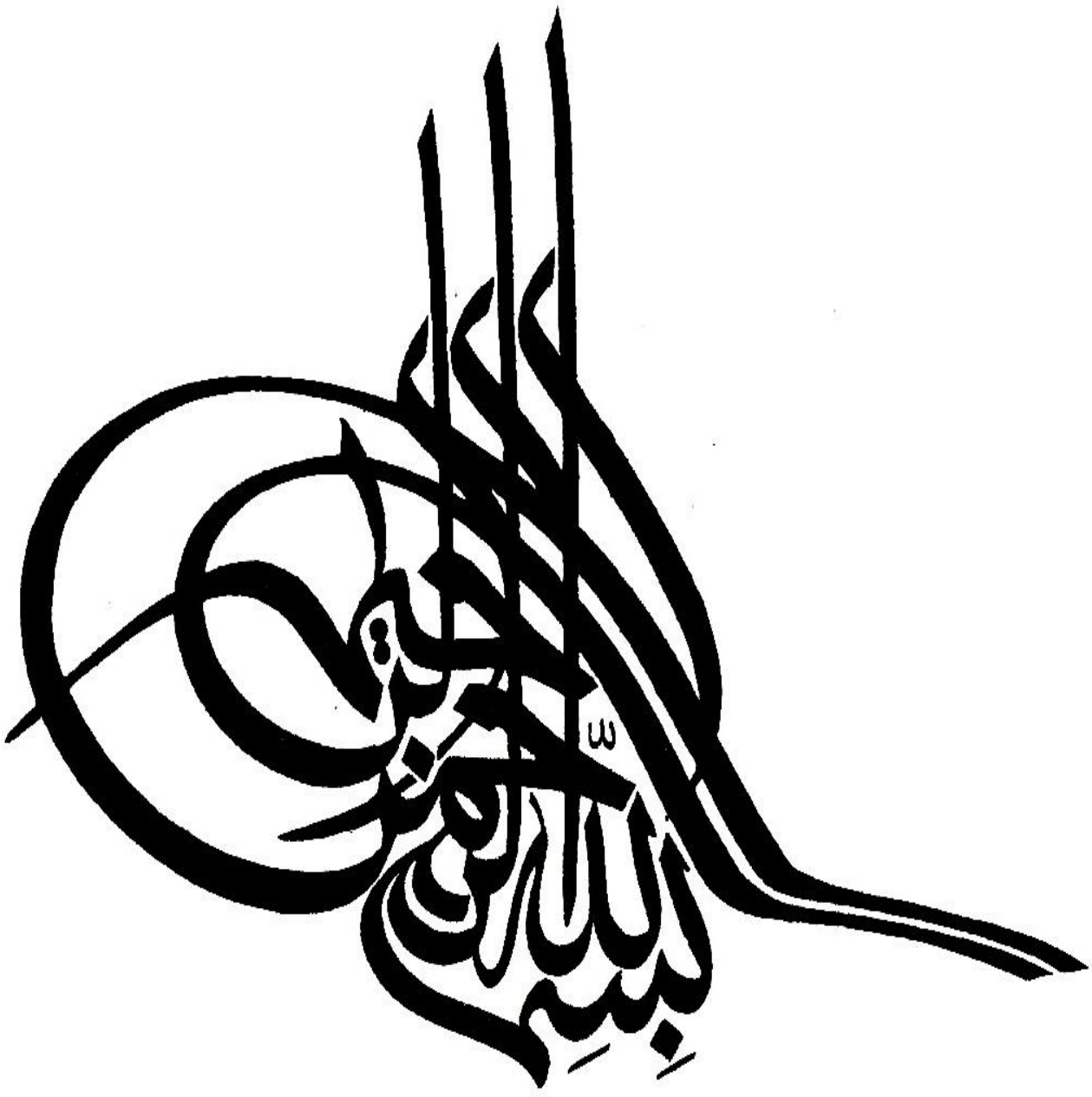
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر و تقدير

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات ،وبفضله تتنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات،والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد،وتنفرج به الكرب،وتنال به الرغائب وحسن الخو اتم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم .

وبعد :

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل العلمي المتواضع في نهاية هذه المسيرة الدراسية في جامعة ابن خلدون تيارت .

نتوجه بخالص الشكروالعرفان لأساتذة كلية العلوم الإقتصادية،التجارية،وعلو م التسيير الذي ر افقونا طيلة سنوات الدراسة .

ونتوجه بأسمى عبارات الشكروالعرفان إلى الأستاذ المشرف : الدكتورمروان عبد القادر الذي كان لنا عونا وسندا في إنجازهذا العمل ولم يبخل علينا بشيئ .

كما نتوجه بالشكرإلى السيد :عبد الحق شيمي إطار بمصلحة الأوقاف والزكاة بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف تيارت ،وكذلك إلى كل السادة الأئمة الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم لإثراء هذا العمل .

ونتقدم بالشكرإلى كل من ساندنا في إنجازهذه المذكرة من قريب أوبعيد .

# إهـــــداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنتهتدي لولا أن هدانا الله، اللهم إجعل ثواب هذا العمل في ميزان سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى أغلى الأحباب على قلبي والديّ،أبي رحمة الله عليه وأمي الغالية حفضها الله ورعاها وأطال عمرها.

إلى سندي وقوتي في هذه الحياة الزوجة الغالية وأولادي قرّة عيني وبهجة عمري وفقهم الله في حياتهم :عبد الباسط ،أميمة ،و أنفال .

إلى كل عائلتي وزملائي ،وكل أساتذتنا ومشائخنا ومن لهم حق علينا .

إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية ،التجارية ،وعلوم التسييروزملاء دفعة الماستروعلى رأسهم زميلي وشريكي في المذكرة :بالخنوس مجدوب .

وفي الأخير أدعو من الله أن يتقبل منا هذا العمل المتواضع .

بن عيسى بلفراق

# إهـــداء

الحمدلله على لذّة الإنجازوالحمدلله عند البدء وعند الختام

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أحمل اسمه بكل فخر أبي الغالي حفظه الله

وإلى من جعل الله الجنّة تحت أقدامها أمي مصدر الحنان إلى من كان دعائها سر النجاح التي

كانت نورا في عتمتي حفظك الله .

إلى نفسي القوية التي تحملت كل العثرات و أكملت رغم الصعوبات .

إلى كل أفراد العائلة والأحباب والأصدقاء .

إلى كافة الأساتذة الذين ر افقوني طيلة المشوار الدراسي

بلخنوس مجدوب

# الفهـــــرس

| العنصر | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | / |
| الشكر والتقدير | / |
| فهرس المحتويات | I |
| قائمة الجداول | II |
| قائمة الأشكال | III |
| مقدمة عامة | أ - و |
| **الفصل الأول:الإطار النظري والمفاهيمي للزكاة والمؤسسات الناشئة** | |
| مقدمة الفصل الأول | 8 |
| **المبحث الأول**:الإطار النظري والمفاهيمي للزكاة | 9 |
| المطلب الأول:مفهوم الزكاة | 9 |
| المطلب الثاني:شروط الزكاة ،مصارفها،وأهدافها | 12 |
| **المبحث الثاني**: الإطار النظري والمفاهيمي للمؤسسات الناشئة | 19 |
| المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة | 19 |
| المطلب الثاني: آليات تمويل المؤسسات الناشئة وأهدافها | 26 |
| خلاصة الفصل الأول | 33 |
| **الفصل الثاني: تقييم مدى صعوبة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة في ولاية تيارت** | |
| مقدمة الفصل الثاني | 35 |
| **المبحث الأول**:عرض لمنهجية وأدوات وعينةالدراسة ومنهجية جمع البيانات | 36 |
| المطلب الأول: عرض لمنهجية وأدوات الدراسة وجمع البيانات | 36 |
| المطلب الثاني: تقديم وتوزيع العينة الخاضعة للدراسة | 37 |
| **المبحث الثاني**:عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية | 43 |
| المطلب الأول:عرض نتائج تقييم صعوبات تمويل المؤسسات الناشئة في تيارت بأموال الزكاة | 43 |
| المطلب الثاني:عرض أراء أفراد العينة المستجوبة حول أمور أخرى متعلقة بأموال الزكاة | 53 |
| خلاصة الفصل الثاني | 57 |
| خاتمة عامة | 61-59 |
| قائمة المراجع | 64-63 |
| الملخص | |

# قائمة الجداول


| الجـدول | الصفحة |
|---|---|
| الجدول (01-01): مصادروصيغ التمويل الإسلامي | 29 |
| الجدول(01-02): نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها | 38 |
| الجدول (02-02): نتائج توزيع العينة على حسب أعمارعناصرها | 39 |
| الجدول (02-03): توزيع أفراد العينة على حسب المؤسسات التي ينشطون فيها | 40 |
| الجدول (02-04): توزيع أفراد العينة على حسب المهنة التي يمارسونها | 41 |
| الجدول (02-05): توزيع أفراد العينة على حسب الأقدمية المهنية | 42 |
| الجدول (02-06): تقييم أفراد العينة لدرجة تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة مع مقاصد الشريعة الإسلامية | 43 |
| الجدول (02-07) : تقييم أفراد العينة لمدى تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع قو انين وسياسات الدولة | 44 |
| الجدول (02-08): تقييم أفراد العينة لإمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية | 45 |
| الجدول (02-09): تقييم أفراد العينة لمستوى الوعي الشرعي لدى دافعي الزكاة لأهمية تمويل المؤسسات ن بالزكاة | 46 |
| الجدول (02-10): تقييم أفراد العينة لمدى صعوبة تحصيل الزكاة بما يكفي لتمويل المؤسسات الناشئة | 47 |
| ا الجدول (02-11): تقييم أفراد العينة لصعوبة تقديم أصحاب المؤسسات ن للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة | 48 |
| الجدول (02-12): تقييم أفراد العينة لدرجة معارضة البنوك التقليدية لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة | 49 |
| الجدول (02-13) : تقييم أفراد العينة لمدى كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة | 50 |
| الجدول(02-14):تقييم أفراد العينة لإمكانية رفض أصحاب المؤسسات الناشئة لفكرة تمويل مشاريعهم بأموال الزكاة | 51 |
| الجدول (02-15) :تقييم أفراد العينة لصعوبة الإجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة | 52 |
| الجدول (02-16): تقييم أفراد العينة لمدى الحاجة لفتاوى شرعية جديدة لإجازة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة | 53 |
| الجدول (02-17) : آراء أفراد العينة حول مدى تقبلهم لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة | 54 |
| الجدول (02-18): رأي أفراد العينة حول التكييف الشرعي لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن مصارف الزكاة | 55 |
| الجدول (02-19) : آراء أفراد العينة حول مدى قابلية تطبيق فكرة تمويل المؤسسة الناشئة بالزكاة في تيارت | 56 |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

# قائمة الأشكال


| الشكل | الصفحة |
|---|---|
| الشكل: (01-01): دالة الإستهلاك في الإقتصاد الإسلامي | 15 |
| الشكل: (01-02):خصائص المؤسسات الناشئة | 25 |
| الشكل: (01-03): مصادر التمويل | 28 |
| الشكل (02-01): نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها | 38 |
| الشكل (02-02): نتائج توزيع العينة على حسب أعمار عناصرها | 39 |
| الشكل (02-03): توزيع أفراد العينة على حسب المؤسسات التي ينشطون فيها | 40 |
| الشكل (02-04): توزيع أفراد العينة على حسب المهنة التي يمارسونها | 41 |
| الشكل (02-05): توزيع أفراد العينة على حسب الأقدمية المهنية | 42 |
| الشكل (02-06): تقييم أفراد العينة لدرجة تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة مع مقاصد الشريعة الإسلامية | 43 |
| الشكل (02-07) : تقييم أفراد العينة لمدى تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع قو انين وسياسات الدولة | 44 |
| الشكل (02-08): تقييم أفراد العينة لإمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية | 45 |
| الشكل (02-09): تقييم أفراد العينة لمستوى الوعي الشرعي لدى دافعي الزكاة لأهمية تمويل المؤسسات ن بالزكاة | 46 |
| الشكل (02-10): تقييم أفراد العينة لمدى صعوبة تحصيل الزكاة بما يكفي لتمويل المؤسسات الناشئة | 47 |
| الشكل (02-11): تقييم أفراد العينة لصعوبة تقديم أصحاب المؤسسات ن للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة | 48 |
| الشكل (02-12): تقييم أفراد العينة لدرجة معارضة البنوك التقليدية لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة | 49 |
| الشكل (02-13) : تقييم أفراد العينة لمدى كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة | 50 |
| الشكل (02-14) :تقييم أفراد العينة لإمكانية رفض أصحاب المؤسسات الناشئة لفكرة تمويل مشاريعهم بأموال الزكاة | 51 |
| الشكل (02-15) :تقييم أفراد العينة لصعوبة الإجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة | 52 |
| الشكل (02-16): تقييم أفراد العينة لمدى الحاجة لفتاوى شرعية جديدة لإجازة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة | 53 |
| الجدول (02-17) : آراء أفراد العينة حول مدى تقبلهم لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة | 54 |
| الجدول (02-18): رأي أفراد العينة حول التكييف الشرعي لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن مصارف الزكاة | 55 |
| الشكل (02-19) : آراء أفراد العينة حول مدى قابلية تطبيق فكرة تمويل المؤسسة الناشئة بالزكاة في تيارت | 56 |

**الملخص:**

جاءت فكرة موضوع هذه الدراسة في سياق التوجهات الرسمية للدولة الجزائرية الراهنة نحو اختيار رؤية تنموية متمحورة حول ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، وأيضا التمويل الإسلامي والصيرفة الإسلامية وغيرها، حيث ركزت هذه الدراسة على فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من أموال صندوق الزكاة على أساس أنه التمويل الأكثر ملاءمة .

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مختلف العناصر التي قد تعرقل تطبيق فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من أموال صندوق الزكاة، حيث تمت الاستعانة بعينة متكونة من 22 شخص وقمنا بدراسة تحليلة لصندوق الزكاة لولاية تيارت وأبرز التحديات التي تواجهه في تمويل المؤسسات الناشئة.

**الكلمات المفتاحية :المؤسسات الناشئة ،التمويل الإسلامي ، الزكاة .**

## Abstract :

**The idea for this study came in the context of the current official Algerian state's orientation toward adopting a development vision centered on entrepreneurship and startups, as well as Islamic finance, Islamic banking, and others. This study focused on the idea of financing startups from Zakat Fund funds, based on the premise that this is the most appropriate financing option.**

**This study aims to shed light on the various factors that may hinder the implementation of the idea of financing startups from Zakat Fund funds. A sample of 22 individuals was recruited, and we conducted an analytical study of the Zakat Fund in the state of Tiaret and the most prominent challenges it faces in financing startups.**

**KEYWORDS : Start-ups , Islamic Financing , Zakat .**

# مقدمة عامة

**أ- توطئة:**

تعتبر الزكاة أحد أهم أدوات التكافل الإجتماعي في الاسلام، إذ تشكل نظاما ماليا فريدا يهدف إلى تحقيق العدالة الإجتماعية ومحاربة الفقر، وتعزيز روح التضامن بين أفراد المجتمع. وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بتنظيم أحكام الزكاة بدقة،محددةً مصارفها الشرعية الثمانية في قوله تعالى :" :{ **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** }[التوبة:60].

وفي ظل تطور الإقتصاديات الحديثة، وظهور المؤسسات الناشئة كأحد المحركات الأساسية للنمو الإقتصادي وتوفير فرص العمل ،برزت تساؤولات حول إمكانية توظيف أموال الزكاة في دعم وتمويل هذه المؤسسات ،لا سيما في الدول الإسلامية مثل الجزائر التي تواجه تحديات في دعم ريادة الأعمال وخلق بيئة استثمارية مستدامة.

غير أن هذا الطرح يصطدم بعدد من الموانع الشرعية والتنظيمية، التي تتعلق بمحددات مصارف الزكاة من جهة، وبالطبيعة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة من جهة أخرى، ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الموانع التي تحول دون استخدام أموال الزكاة كمصدر تمويل للمؤسسات الناشئة في الجزائر .

**ب-إشكالية الدراسة:**

على الرغم من تعدد المبادرات الرامية لسياسة الجزائر لدعم المؤسسات الناشئة، نظرا لأهميتها ودورها في بناء الإقتصاديات وخلق الثروة ، وذلك من خلال تطوير منتجاتها وخدماتها وخلق فرص عمل جديدة ،ولتطوير و نجاح المؤسسات الناشئة لابد من توفير عدة عوامل خاصة التمويل.

وبما أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة هم طلاب جامعيين أو رواد أعمال حديثي الخبرة في الجزائر لا يريدون المعاملات الربوية و عندهم ميولا شرعيا خاصة في ولاية تيارت ،يبحثون على تمويل إسلامي .

إنطلاقا مما سبق، إن أموال الزكاة لها وظائف إقتصادية منها التكافل الإجتماعي ،زيادة الإستثمار والتمويل، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

**(ما مدى إمكانية تطبيق فكرة استخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت ؟)**

**الأسئلة الفرعية:**

من خلال الإشكالية التي قمنا بطرحها، تتبادر إلى أذهاننا جملة من التسؤلات الفرعية التي نطرح بعضا منها فيما يلي:

1- ما مفهوم المؤسسات الناشئة ؟ فيما تكمن أهميتها ؟

2- ماهي متطلبات إنشاء المؤسسات الناشئة ونجاحها ؟

3- فيما تتمثل أهمية الزكاة ؟

4- ماهي صعوبات استخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة ؟

**ج - فرضيات الدراسة :**

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، يمكن أن نضع مجموعة من الفرضيات قيد الإختبار، والتي من بينها نختار الفرضيات الأساسية الثلاثة التالية:

1- تعتبر أموال الزكاة كافية لتمويل المؤسسات الناشئة .

2- هناك مجموعة متعددة من الصعوبات التي تعترض فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة .

3- مقاصد الشرعية هي الصعوبات الكبيرة التي تعارض فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة .

**د -أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الد ارسة للوصول إلى أهم العوامل التي تمنع المستثمرين من تمويل مؤسساتهم عن طريق أموال الزكاة ،وكذا للحصول على إجابة للتساؤل المطروح واختبار مدى صحة الفرضيات:

1- التعرف على مدى توافق تمويل المؤسسات الناشئة مع مصارف الزكاة.

2- دراسة الموانع الشرعية ،القانونية والتنظيمية لاستخدام أموال الزكاة في هذا المجال .

3- تقديم توصيات تتعلق بكيفية تجاوز هذه الموانع أو إيجاد بدائل تمويلية متوافقة مع الشريعة.

**هـ - أهمية الدارسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في العديد من النقاط التي نذكر من بينها:

1- سعي هذه الد ارسة إلى إبراز الدور المحتمل لصندوق الزكاة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2- تسليط الضوء على التحديات التي تعيق استخدام صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الريادية.

3- تقديم مقترحات عملية لصندوق الزكاة في ولاية تيارت.

**و-أسباب اختيار الموضوع:**

يمكن حصر الأسباب والدوافع التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع عن غيره من المواضيع الأخرى فيما يلي:

- **الأسباب الموضوعية:**

_ إضافة مرجع أومصدر إلى الدراسات القبلية في هذا المجال.

_ إبراز أهمية أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة .

_ التوصل إلى مدى أهمية التمويل لإنشاء المؤسسات الناشئة .

- **الأسباب الذاتية:**

_ الرغبة الشخصية في معالجة موضوع مهم بالنسبة إلى تدعيم الشباب في مشاريعهم المبتكرة.

_ الميول الشخصي إلى الاقتصاد الاسلامي .

_ معالجة موضوع فيه جدال كبير.

**ز-حدود للدراسة:**

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمانية كالآتي :

- مجتمع الدراسة :اشتملت الدراسة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ، والأئمة .
- الحدود المكانية : داخل ولاية تيارت.
- الحدود الزمانية :تم تطبيق هذه الدراسة ميدانيا خلال الفصل الثاني من 2025/04/06 إلى غاية 2025/06/16.

**ص -منهجية الدراسة:**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأهم ما ورد في القرآن والكتب والمجلات والرسائل والأطروحات الجامعية والمقالات والمواقع الالكترونية لكل ما يتعلق بموضوع البحث وكذلك كتمهيد للدخول إلى القسم الثاني للبحث .

أما عن أدوات الد ارسة التطبيقية فهي تتمثل في تصميم استبيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة حيث تم اختيار عينة من المواطنين في ولاية تيارت موزعين على قطاعات مختلفة، وبالاعتماد على البرنامج المحاسبي الأكسل، قصد تحديد نوع وطبيعة العلاقات بين متغيرات الد ارسة والتأكد من صحة النتائج المتوصل إليها، مثل ماهو موضح في الفصل التطبيقي.

**ف -صعوبات الدراسة:**

_ واجهتنا تحديات صعبة في جمع البيانات .

_ واجهتنا صعوبة عدم ملئ الاستبيانات من بعض الأفراد لعدم إدراكهم بالموضوع أو أسباب خاصة.

_ طبيعة الموضوع هي شرعية في شق الزكاة كانت لابدّ من رجال الدين لفهم بعض المصطلحات.

**ق -هيكل الدراسة:**

من أجل معالجة موضوع دراستنا قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين:

- تمحور الفصل الأول حول الإطار النظري والمفاهيمي للزكاة والمؤسسات الناشئة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين الأول تطرقنا فيه إلى عموميات حول الزكاة:مفهومها،حكمها،أهدافهاالإقتصادية والإجتماعية، أما المبحث الثاني فكان حول عموميات عن المؤسسات الناشئة :مفهومها ،خصائصها وأهدافها الإقتصادية والإجتماعية.
- أما بالنسبة للفصل الثاني فتضمن الجانب التطبيقي بعنوان دراسة تحليلة لموانع استخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة دراسة حالة ولاية تيارت ،حيث تكوّن من الإطار المفاهيمي للد ارسة والإطار المكاني والزماني، وجمع البيانات وترجمتها، وفي الأخير قمنا بعرض نتائج الد ارسة مع تحليلها.

**س –دراسات سابقة:**

**الدراسة الأولى :** دراسة سايح فاطمة "**تجربة صندوق الزكاة الجزائري كآلية لبعث المشاريع المصغرة وتمويلها – ولاية عنابة نموذجا** "، مقال في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية أستاذة في المركز الجامعي غليزان –الجزائر 2016،

تعالج هذه الدراسة صندوق الزكاة الجزائري كآلية لبعث المشاريع المصغرة وتمويلها إنطلاقا من الإشكالية المتمثلة في : **إلى أي مدى يمكن تفعيل الزكاة من خلال القرض الحسن كحل لمشكل تمويل المشاريع الصغيرة والمصغرة .**

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستنباطي و الإستقرائي لتحليل وإستقراء المعطيات والمعلومات الموثقة كالأرقام والبيانات الموجودة في التقارير المقدمة .

وتوصلت إلى النتائج التالية :

إبراز الدور الذي يلعبه القرض الحسن في خلق وتمويل المؤسسات المصغرة .

تمويل حوالي 556 مشروع مصغر طيلة 09 سنوات بقيمة 71.188.270.25 دج جلها منحصر في قطاع خدماتي .

خلق مشاريع مصغرة وبعث التنمية المحلية من خلال تمويل بعض النشاطات الحرفية .

**الدراسة الثانية :** دراسة :(مهنان الحبيب ،بلمصطفى ابراهيم ) **المعنونة ب :"دور صندوق الزكاة في تشجيع الاستثمار (دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية تيارت خلال الفترة 2012-2023)".** مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص إقتصاد نقدي وبنكي ،جامعة ابن خلدون تيارت .

اعتمدا الطالبين في معالجتها على المنهج الوصفي من خلال وصف ودراسة كل من الزكاة من المفهوم، الخصائص،الشروط،وكذا المصارف بالاضافة إلى دراسة للاستثمار.ودور الزكاة في تشجيع الاستثمار. و باستخدام المنهج التحليلي من خلال تحليل واقع صندوق الزكاة الجزائري ،وكذا تحليل إحصائيات صندوق الزكاة في ولاية تيارت .

وتوصلا إلى النتائج التالية :

تشجع فريضة على الاستثمار من خلال التضييق على وسائل الإنتاج المعطلة ومنع اكتنازها ودفعها في المقابل نحو الاستثمار .

يشرف صندوق الزكاة الجزائري على تحصيل وكذا توزيعها على حسب حصيلة الزكاة المجمعة،بحيث توزع نسبة على الفقراء ونسبة للاستثمار لصالح الفقراء .

تعتبر صيغة التمويل القرض الحسن من ابرز الصيغ التمويلية التي يستخدمها صندوق الزكاة،على هدا وقّع صندوق الزكاة على اتفاقية تعاون مع بنك البركة الجزائري.

حقق صندوق الزكاة لولاية تيارت تطور مستمرفي حصيلة الزكاة التي تم دفعها من قبل المزكيين والتي تم توزيعها على المستحقين .

**الدراسة الثالثة :**قرارية ريمة **المعنونة "صندوق الزكاة كآلية لتمويل المشاريع المصغرة للحد من مشكلة البطالة-دراسة حالة صندوق الزكاة الجز ائري "**

جامعة فرحات عباس سطيف 1 ،المجلة الدولية للدراسات الإقتصادية الإسلامية ،المجلد02،العدد01 ،مارس 2022تهدف هذه الورقة البحثية الى توضيح أهم الاليات المعتمدة من طرف الدولة لتمويل المشاريع المصغرة من أجل تفعيل سياسة التشغيل، وهذا راجع الى الاهمية التي تولها السلطات الجزائرية إلى هذا النوع من المشاريع وفي هذا الإطار أسس صندوق الزكاة في الجزائر لمد يد العون

للفقراء من خلال إعانتهم مباشرة بتوزيع مبالغ مالية عليهم أو عن طريق منحهم قروض حسنة و لتمويل مشاريعهم بالتالي المساهمة في الحد من شبح البطالة التي أضحت تؤرق فئة الشباب الجزائري المقبل على العمل .

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في شرح المفاهيم في الفصل النظري ،أما المنهج التحليلي تم الاعتماد عليه في تحديد واقع معدلات البطالة في الجزائر خلال(2001-2021) .

نتائج الدراسة :

من أهم ماتوصلت إليه الباحثة في دراستها

- -سوء الفهم وقلة الوعي من قبل دافع الزكاة للطريقة الجديدة المنظمة لجباية الزكاة والممثلة في .صناديق الزكاة –

غياب الحملات التحسيسية لإظهار الدور الفعال الذي تلعبه صناديق الزكاة في تمويل التنمية المحلية.

**إنّ مايميزدراستنا عن الدراسات السابقة أنها :**

- تختلف عنها أننا درسنا الصعوبات التي تواجه تمويل المؤسسات الناشئة من الزكاة .
- تختلف عن الدراسة السابقة الثانية في أفراد العينة وفي صعوبات الجانب التطبيقي ..
- تختلف عن الدراسة السابقة الأولى في الإطار الزماني حيث حددت الدراسة من :2012-2023 .
- تختلف عن الدراسات السابقة في الأهداف والنتائج.

# الفصل النظري:

## الإطار المفاهيمي والنظري للزكاة والمؤسسات الناشئة

**مقدمة الفصل :**

تعتبر الزكاة فريضة دينية وشعيرة من شعائر الاسلام اقترنت بالصلاة والعبادات الاخرى لعظم قدرها وومنزلتها في الاسلام غير أنها تتجاوز إطار الشريعة الى إطار النظام حيث انها نشاط اقتصادي واجتماعي مميز تتفرد به المجتمعات الاسلامية عن غير المجتمعات لكونها واحدة من اهم أدوات النظام الاقتصادي الاسلامي وركن مالي من أركانه باعتبارها موردا ماليا وأداة إقتصادية يهدف بها إلى تحريك الأموال ومنع إكتنازها.

تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية لنمو لاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل احدى دعائم التنمية الاساسية في أي دولة في العالم بحيث تلعب دورا هاما وأساسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف الدول المتقدمة والنامية ويبرز هدا الدور من خلال انتشارها في مختلف قطاعات الإقتصاد فهي القوة المحركة له والمصدر التقليدي لنموه وتطوره .

وسنتطرق في هدا الفصل الى مايلي :

**المبحث الاول:** الاطار النظري والمفاهيمي لزكاة .

**المبحث الثاني** :الاطار النظري والمفاهيمي لمؤسسات الناشئة.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للزكاة

**تمهيد :**

تعتبر الزّكاة الركن الثالث من أركان الاسلام، إذ أمر الله القادرين على الزّكاة بإخراجها تزكيَّةً لأموالهم وأنفسهم، وهذا بعدم إكتنازها فتُأكل وإنَّما لإستثمارها وإخراجها لمستحقيها من مصارف الزّكاة المذكورين في القرءان الكريم .

وللزكاة دور كبير في التنمية الاقتصادية و تحقيق العدالة الإجتماعية والقضاء على الفقر والبطالة لذا يأتي هذا المبحث المعنون ب : الإطار النظري و المفاهيمي للزّكاة ،المقسّم إلى مطلبين :

المطلب الأول : مفهوم الزكاة (تعريفها ،حكمها ،حكمتها وحكم مانعها) .

المطلب الثاني : شروط الزكاة ،مصارفها،أهدافها الإقتصادية والإجتماعية .

### المطلب الأول: مفهوم الزكاة

#### الفرع الأول : تعريف الزكاة وحكمها

**أولا : تعريف الزكاة**

**1 - الزكاة لغة:**

مصدر (**زكًّا**) ويختلف معانيها ومراميها كما يأتي :

**زكَّا الشيئ :** يزكو زكاءًا بمعنى زاد ونما .

**زكَّا الرجلُ :**صلح وتنعم وكان في خصب ،وهذا يرجع لخير فيه.

**زكا المال :**زاد .

**زكاه الله تزكية :**أنماه وطهره .

زكى فلان نفسه طهرها من الأدناس ،وبمعنى مدحها .

**تزكى :** تصدق .

والزكاة صفوة الشيئ ،وماتقدمه من مالك لتطهره به .

فالزكاة هي النماء والبركة والصلاح والطهارة .

وقد ورد استعمالها في القران الكريم كما في الايات التالية :

قال الله تعالى : **{قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا}** [الشمس:09] أي طهر نفسه من الأدناس .

قال الله تعالى : **{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى}** [الأعلى:14] أي تطهر من الشرك والمعاصي .

قال الله تعالى :{ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}** [التوبة:103] ، **أي تنمي بها أموالهم .**

قال الله تعالى :{ **وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ} [**البقرة:43] ، أي أدوا حق الله في الأموال .

قال الله تعالى : {**فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ**} [النجم:32] ، أي لا تمدحوها .

وجاء كذلك في **الحديث الشريف** : "**الصدقة برهان** "بمعنى أن الزكاة دليل على صدقة إيمان فاعلها ، وكما قال عليه الصلاة والسلام "**مانقص مال من صدقة** " أي من زكاة (حسن رمضان فجلة، 1992، صفحة 29) .

**2 - الزكاة شرعا**

عرَّف الفقهاء الزكاة من الناحية الشرعية بتعريفات متعددة، لكنها لم تختلف في المعنى وإن اختلفت في التعبير والأسلوب.

**فالزكاة عند الحنفية :**

"تمليك جزء مخصوص من مال مخصوص لشخص مخصوص لله تعالى ."

وفي بدائع الصنائع: " تمليك جزء مال عَّينه الشارع من مسلم فقير غير هاشمي ولا مولاه لله تعإلى"

وهي عند المالكية : "إخراج جزء مخصوص من مال مخصوص بلغ نصاباً لمستحقه إن تم الملك والحول"، أو هي "إخراج مال من مال مخصوص بلغ نصابا إن تم الملك والحول"

وهي عند الشافعية: "اسم لأخذ شيء مخصوص من مال مخصوص على أوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة"

وعرفها الشربيني بأنها: "اسم لقدر مخصوص من مال مخصوص يجب صرفه إلى أصناف مخصوصة"

وهي عند الحنابلة: "حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص"

يظهر من خلال هذه التعريفات أن الزكاة فريضة متعلقة بالمال، يؤديها المسلم إذا تحققت شروطها، ويستفيد منها المحتاجون إليها إذا تحققت شروطهم. (عماوي ختام عارف حسن، 2010، صفحة 12)

**3 - التعريف الإقتصادي للزكاة:**

"تعتبرالزكاة مورد مالي هام، فمن خلالها يتم توفير الموارداللازمة للتنمية الإقتصادية، حيث يتم مشاركة الأموال السائلة في دفع حركة النشاط الإقتصادي و تمويل المشاريع الإستثمارية،كما أن للزكاة دور كبيرفي رفع من مستوى الإنتاج وتحسينه الذي يساهم في معالجة ظاهرة البطالة ومحاربتها، كما أنها

وسيلة اقتصادية تعمل على إعادة توزيع الثروة الإقتصادية المتمثلة في حصيلة الزكاة التي يتم توزيعها على محدودي الدخل في المجتمع. ويمكن القول أن الزكاة عبارة عن أداة اقتصادية لها دور تمويلي واستثماري و توزيعي، يساهم في تحقيق الإستقرار الإقتصادي و تحقيق الرفاه الإجتماعي. (طيار سناء و سعيداني سميرة، 2022، صفحة 303) .

**ثانيا : حكمها**

الزكاة فريضة الله على كل مسلم ،ملك نصابا من مال بشروطه،فرضها الله تعالى في كتابه بقوله: { **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}** [التوبة :103] و قوله :**{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ }**[البقرة :267] وقوله :**{ وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ}** [البقرة:43].

وبقول الرسول صلى الله عليه وسلم:**{بُني الإسلامُ عَلَى خَمس :شهادة ان لا إله إلّا الله وأشهد أن محمد رسول الله،و إقام الصلاة ،و إيتاء الزكاة ،وحج البيت ،وصوم رمضان }1.** وقوله**{ أمرت أن أقاتل النّاس حتَّى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنَّ محمَّداً رسول الله ،ويقيموا الصلاة ويؤْتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم،إلا بحق الاسلام وحسابهم على الله}2.**

وقوله في وصية معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن:**{إنك تأتي قوما أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله و أني رسول الله ، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عزوجل قد إفترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة،فإن هم أطاعوك فأعلمهم انه قد إفترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد إلى فقرائهم ، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ،فإنه ليس بينها وبين الله حجاب}3.**

**الفرع الثاني : حكمتها وحكم مانعها:**

**أولا :حكمة الزكاة**

**1** - تطهير النفس البشرية من رذيلة البخل والشح ،والشر والطمع.

**2** - مواساة الفقراء، وسد حاجات المعوزين والبؤساء والمحرومين.

**3** – إقامة المصالح العامة ، التي تتوقف عليها حياة الأمة وسعادتها.

---

[1] البخاري صحيحه،شرح ومراجعة سعيد محمد اللحام،ط3،مكتبة الهلال بيروت،لبنان، 1997،كتاب الايمان ،الحديث:02،ص23.

2 نفس المرجع،كتاب وجوب الزكاة،الحديث:،04ص178

3 نفس المرجع،كتاب وجوب الزكاة:الحديث:01ص:177

**4** – التحديد من تضخم الأموال عند الأغنياء ،كي لاتحصر في طائفة محدودة.

**ثانيا : حكم مانعها**

من منع الزكاة جاحدا لفريضتها كفر ، ومن منعها بخلا مع إقراره بوجوبها أثم ،وأخذت منه كرها مع التعزير،وإن قاتل دونها قوتل ، حتى يخضع لأمرالله ويؤدي الزكاة،لقوله تعالى:{ **فَإِن تَابُواْ وَ أَقامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ**}[التوبة:11].

ولقوله صلى الله عليه وسلم :{**أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله،ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم،إلا بحق الاسلام وحسابهم على الله**}.كما أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه في قتال مانعي الزكاة قال :"**والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها" وو افقه الصحابة على ذلك،فكان إجماعا منهم** (علوي بن عبد القادر السقاف، 2025).

**المطلب الثاني: شروط الزكاة ،مصارفها،أهدافها الإقتصادية والإجتماعية**

**الفرع الأول : شروط الزكاة ومصارفها**

**أولا : شروط وجوب الزكاة:**

**1 – شروط الزكاة :**

وهي كالآتي : (حسن رمضان فجلة، 1992، الصفحات 36-37)

- **الاسلام** :واعتبره بعضهم من شروط الوجوب باعتبارقولهم أن الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة .
- **الحرية** :فلا تجب على رق ولو كان فيه شائبة حرية.
- **النصاب** :وهو أن تبلغ الأنواع التي تجب فيها الزكاة مقدارا محددا في كل نوع.
- **صحة الملك** : أي أن الملك التام لما تجب فيه الزكاة ،يجب أن يكون المال مملوكا ملكا تاما .
- **تمام الحول** : أي مرور سنة هجرية على ملك النصاب ، ويستثنى من هذا الشرط الثمار والحبوب لقوله تعالى : {**آتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ**} [الانعام: 141].
- **الزيادة والنماء** :يشترط أن يكون المال ناميا أو قابلا للنماء ،كالتجارة والماشية .

**ثانيا: مصارف الزكاة:**

مصارف الزكاة ثمانية ذكرها الله عزوجل في كتابه فقال :{ **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** }[التوبة:60].والمراد بالصدقات الزكاة المفروضة .

**1 – الفقراء :** الفقير من لم يكن لديه من المال مايسد حاجته وحاجة من يعول من طعام وشراب وملبس ومسكن ، وإ ن ملك نصابا من المال . (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 228) .

**2 – المسكين :** المسكين قد يكون أخف فقرا من الفقير أو أشد ، غير أن حكمهما واحد في كل شيئ ، وقد عرف الرسول صلى الله عليه وسلم المسكين في بعض أحاديث فقال :" **ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ،والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنىً يُغنيه ولا يُفطنُ لَه فيُتصدقُ عليه ولايقومُ فيسألَ الناس** ". (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 228)

**3 – العاملون عليها :**العامل على الزكاة هو الجبي لها أو الساعي لها أو القيم عليها أو الكاتب لها في ديوانها فيعطى منها أجرة عمالته واو كان غنيا ،لقوله صلى الله عليه وسلم :" **لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة : لعامل عليها، أو رجل اشتراها بماله،أو غارمٍ ،أو غازٍفي سبيل الله، أ,ومسكينٍ تُصدق عليه منها فأهدى** لغني" (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 229).

**4 – المؤلفة قلوبهم :** وهم السادة المطاعون في عشائرهم ممن يرجى إسلامه،أو قوة إيمانه أو إسلام نظيره، أو الدفع عن المسلمين أو كف شره.

وسهمهم باق لم ينسخ وأنهم يُعْطَون من الزكاة ما يحصل به تأليفهم على الاسلام ونصرته والدفاع عنه، ويعْطَى هذا السهم للكافر ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم:" **أعطى صفوان بن أمية من غنائم حنين**" (محمد بن جميل، صفحة 52) .

ويُعْطى كذلك للمسلم ، فقد أعطي النبي "**أبا سفيان بن حرب ، وأعطى كذلك الأقرع بن حابس، وعُيينة بن حصن لكل واحد منهم مائة من الإبل** " (محمد بن جميل، صفحة 52).

**5 – في الرقاب :** المراد من هذا المصرف هو أن يكون المسلم رقيقا فيشترى من الزكاة ويعتق في سبيل الله، أو المسلم يكون مكاتبا فيعطى من الزكاة ما يسدد به كتابته ليُصبح حراً بعد ذلك. (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 229) .

**6 – الغارمون** :الغارم هو المدين الذي تحمل دَينا في غير معصية الله ورسوله، ويتعذر عليه تسديده فيُعطى من الزكاة ما يسُد به دينه، ولقوله صلى الله عليه وسلم **"لا تحل المسألة إلا لثلاث : لذي فقر مدقع أولذي غرم مفضع أولذي دم موجع"**. (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 229) .

**7 – في سبيل الله** :المراد في سبيل الله، العمل الموصل إلى مرضاة الله وجناته وأخصه الجهاد لإعلاء كلمة الله تعالى، فيُعطى الغازي في سبيل الله وإن كان غنيا ،ويشمل هذا السهم سائر المصالح الشرعية العامة كعمارة مساجد وبناية المستشفيات والمدارس والملاجئ لليتامى، غير أن أول ما يبدأ به الجهاد من إعداد السلاح والزاد والرجال وسائر متطلبات الجهاد والغزو في سبيل الله. (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 229)

**8 – ابْن السبيل** :هو المسافر المنقطع عن بلده البعيد ، فيُعطى من الزكاة مايسد حاجته في غربته ،و إن كان غنيا في بلاده ، نظرا لما عرض له من فقر في حال سفره وانقطاعه،وهذا إن لم يجد من يقرضه قرضا يستعين به على قضاء حاجاته ، فإن وجد من يقرضه وجب عليه أن يقترض ، ولا تُعطى له الزكاة مادام غنيا في بلاده. (أبي بكر الجزائري، 2002، صفحة 229).

**الفرع الثاني : أهداف الزكاة الإقتصادية والإجتماعية**

**أولا : الأهداف الإقتصادية :**

**1 – دورالزكاة في تحفيزالإستهلاك:**

إن زيادة إنفاق أموال الزكاة في مصارفها يزيد من معدلات الإستهلاك، والطلب الكلي على السلع والخدمات، وذلك أن نفقات الضمان الإجتماعي الموجهة للفقراء والمساكين هي بمثابة قوى شرائية جديدة تترك لهم حرية التصرف فيها، والمفاضلة بين المنفعة المترتبة عن الإستهلاك والإدخار، وحسب طبيعة النفس البشرية فإن الفرد يميل لإشباع رغباته،واحتياجاتها وذلك بالإنفاق الإستهلاكي.

ولآن الإستهلاك يزداد بازدياد الدخل والعكس فإنها كلما تضاعفت نفقات الضمان الإجتماعي يكون هناك ارتفاع في معدلات الطلب الكلي الإستهلاكي.

وحتى بالنسبة لفئة الأغنياء عندما تؤخذ منهم الزكاة فإن معدلات استهلاكهم تبقى عالية حتى وإن طرأ عليها انخفاض طفيف. سواء كان من انفاق الزكاة في شكل نقدي الذي يسمح لأفراد باقتناء ما يحتاجونه من سلع وخدمات، أو بشكل عيني و ذلك بتقديم هذه السلع والخدمات مباشرة، يؤدي إلى تزايد الميل الحدي للإستهلاك .وتناقص الميل الحدي للإدخار لهذه الفئة.

ونظرا لأن الزكاة تمويل متجدد بدوران الحول فإن دالة الإستهلاك في الإقتصاد الإسلامي تكون عند حد الكفاية وهي نقطة أعلى من الصفر ويكون عندها الدخل مساويا للإستهلاك (كريمةدريسي، 2024، صفحة 21).

**(الشكل رقم 01-01): دالةالإستهلاك في الإقتصاد الإسلامي**

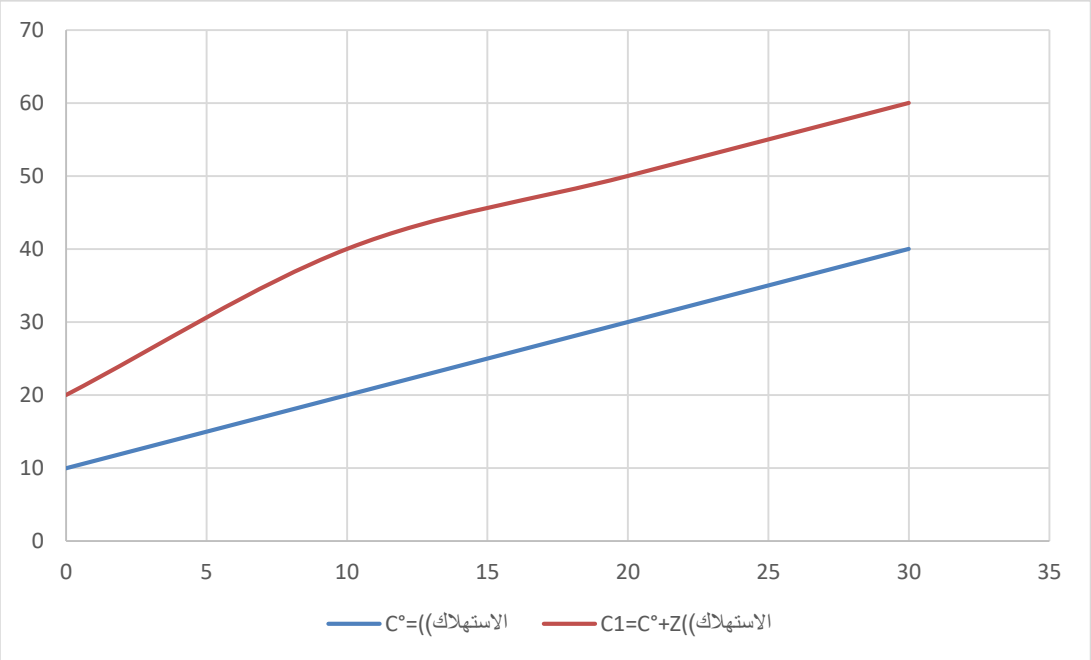


**المصدر:**مهنان الحبيب،بلمصطفى إبراهيم:دور صندوق الزكاة في تشجيع الاستثمار،مذكرة ماستر،جامعة ابن تيارت،2023،ص23

## 2 – تأثير الزكاة على الاستثمار:

أ : مجرد تحصيل الزكاة من شأنه أن يدفع الناس إلى استثمارأموالهم وإلا أتت عليه الزكاة ولهذا السبب كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول :**"من ولي يتيما له مال فليتجر له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ".**

وهنا تصبح الزكاة عقوبة على كنز المال وعدم استثماره لما يؤدي إليه هذا الاكتناز من ركود إقتصادي وإنفاق الزكاة على مستحقيها له آثار اقتصادية على الاستثمار (معالم الاقتصاد الاسلامي، بلا تاريخ، صفحة 19) .

ب : مستحقوا الزكاة سوف ينفقون منها في قضاء حاجاتهم الاستهلاكية (سلعا وخدمات) وهذا يدعم تيار الاستهلاك وزيادته تؤدي إلى الاستثمار .

ج : إنفاق حصيلة الزكاة يدعم الاستثمار حيث من بين مصارف الزكاة سداد الديون الغارمين(المدينين) معنى ذلك أن بيت المال يضمن للدائن وفاء دينه وفي هذا دعم للإئتمان ،والزكاة تعمل على تيسير الائتمان وتشجيعه وهذا له أثر كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية .

**3 – تأثير الزكاة على إعادة توزيع الدخل والثروة :**

إن نقل عدد من وحدات دخل الغني عن طريق الزكاة إلى الفقير يسبب كسبا للفقير أكثر من خسارة الغني والنتيجة النهائية أن النفع الكلي للمجتمع يزيد بإعادة توزيع الدخل عن طريق الزكاة، وهكذا فالأثار التوزيعية للزكاة تحقق التوزيع العادل للمداخيل ومحاولة إزالة الفوارق الكبيرة في مستويات المعيشة في المجتمع الواحد،وتكرار هذه الآثار التوزيعية يحقق تشريع الزكاة كنظام اجتماعي ثمرته ويحفظ التوازن بين فئات المجتمع الواحد، وهنا نستطيع القول أن الزكاة تضمن إعادة توزيع الدخل بشكل مستمر وهي لا تنقطع كل سنة . (موسى كاسحي، 2017، صفحة 226)

**4– : الزكاة تؤثروتشجع على العمل :**

لأن إعادة توزيع الدخل من شانه أن يقلل من هذا التفاوت في الدخول،وهذا أمر له تأثيره الكبير في علاج البطالة .فالزكاة تقوم بعملية نقل وحدات من دخول الأغنياءإلى الفقراء،ومن المعلوم أن الأغنياء يقل عندهم الميل الحدي للإستهلاك ويزيد عندهم الميل الحدي للادخار.

أما الفقراء فعلى العكس يزيد عندهم الميل الحدي للإستهلاك وينقص عندهم الميل الحدي للادخار، ويترتب على ذلك نتيجة هامة وهي أن الحصيلة الزكاة سوف توجه إلى طائفة من المجتمع يزيد عندها الميل الحدي للإستهلاك وهذا يؤدي إلى زيادة الطلب الفعال ،الأمر الذي يؤدي إلى الزيادة في طلب سلع الاستهلاكية الذي يترتب عليه زيادة الانتاج ومنه تزيد فرص العمل الجديدة .دون أن ننسى مناصب العمل التي توفرها الزكاة في حد ذاتها والمتمثلين في فئة (العاملين عليها) (محمودحسين، 2010، صفحة 238.237).

**ثانيا : الأهداف الإجتماعية :**

ينتج عن إنفاق الزكاة آثار اجتماعية بالغة الأهمية تضمن لكل عضو من أعضاء المجتمع أسباب الحياة الشريفة التي يستطيع القيام بحقوق الله وحقوق النفس إلى الكمال المطلوب والغاية المطلوبة من كل مسلم وهي كما يلي:

**1 - ترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية:**

من أهم الأهداف التي تعمل على تحقيقها الزكاة هو إعادة توزيع الثروة والقضاء على تركزها عند فئة قليلة مما يؤدي إلى اتساع الفجوة الداخلية بين الفقراء والأغنياء، لكن فريضة الزكاة تعمل على تقليص هذه الفجوة وذلك أن يكتسب الفقير والمسكين دخلا يستطيع من خلاله مواجهة المصروفات المستقبلية

كما أن الزكاة هنا تعمل على تقليل الفوارق الاجتماعية التي تتمثل في الحسد والضغائن التي يحملها الفقير للغني، بالإضافة إلى الكراهية والاحتقار...

إن شعور الغني عند إخراجه لفريضة الزكاة بالطهارة والتزكية وشعور الفقير عند أخذ نصيبه منها وأنها من الأغنياء فرضها الله عز وجل من أهم العوامل التي ترسخ مبدأ العدالة الاجتماعية(موسى كاسحي، 2017، صفحة 232) .

**2 - وجود مجتمع متكافل ومتضامن:**

تعتبر الزكاة أول نظام للتكافل الاجتماعي عرفه التاريخ في الوقت الذي لم يعرف الغرب هذا التكافل في صورته الرسمية إلا سنة 1941 حين اجتمعت كلمة إنجلترا والولايات الأمريكية في الميثاق الأطلنطي، والتكافل الاجتماعي بموجب سد حاجات المحتاجين ممن لا يستطيعون القيام بالعمل ،ومن أكبر مقاصدها إشاعة روح الوحدة والتعاون بين كافة أفراد المجتمع، بل لم تشرع إلا لسد حاجة الفقير ومن في حكمه، لذا حدد الشارع أصناف من تدفع لهم من ذوي الحاجات تضامنا معهم في محنتهم، ورفع الحرج عنهم في المسألة، وتعزيزا لروح الوحدة والاجتماع حيث يمكن لمصارف الزكاة .إقامة هذا التكافل في المجتمع الصغير في محيط القرية، أو حي المدينة، وذلك لأن الزكاة تصرف في البلد الذي جمعت فيه، كما يمكن أن تتعدى إلى التكامل الاجتماعي الدولي، لأنه إذا زادت أموال الزكاة عن حاجة البلد الذي جمعت فيه تنقل إلى غيره من البلاد المجاورة، لأن الإسلام يدعو المسلمين جميعا إلى الوحدة، ويعتبر أنهم جميعا تتكتل دمائهم ويسعى بذمتهم أدناهم و هم يد واحدة على من سواهم (موسى كاسحي، 2017، صفحة 233).

**3 - أثر الزكاة على تقليل التفاوت بين الطبقات ومحاربة الفقر:**

يقرر الإسلام أن الأفراد يتساوون في حد الكفاية (الحاجات المعتادة التي تضمن لإنسان العيش المناسب ) ويتفاوتون بعد حد الكفاية، تفاوتا يحقق غاية التعاون في ما بينهم لحاجة كل منهم لآلخر. ومعنى ذلك أن هذا التفاوت وإن كان مطلوبا إلا أنه ليس مطلقا بل منضبطا بالقدر الذي لا يسمح بالسفه و الترف، ولهذا يقول الله تعالى :{**وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مرتفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا**}.[الإسراء:16]

وجدير بالذكر أن نشير إلى أن علاج الفقر في الإسلام لا ينصرف فقط إلى الزكاة بل يرجع أساسا إلى العمل، ومع ذلك فإن أموال الزكاة توجه في معظمها لأغراض التوازن الإجتماعي بهدف رفع حاجة الفئات المحتاجة، ولهذا كانت الزكاة من مسؤولية الدولة في جبايتها وإنفاقها وفي ذلك يتفق معظم رجال الفكر الإسلامي ونشير إلى أن الزكاة التي تؤخذ من الأغنياء لقدرتهم على الإخراج تعد بمثابة فرضيبة إيجابية ،أما

مصارفها التي ترد بها إلى الفقراء فتعد بمثابة فرضيبة دخل سالبة تعطى للفقراء والمساكين ومن لا يكفيه ماله لسد الحاجات الأساسية للحياة وهو ما يطلق عليه في العصر الحديث ( الدعم النقدي).إن إمكانية تقليل التفاوت بين الطبقات ومحاربة الفقر بواسطة فريضة الزكاة .

**كما يرى باحثان** : أنه على المستوى العالم الإسلامي كله يجب أن يكون فائض حصيلة الزكاةالمتحقق لدى بعض الدول الإسلامية هو أساس المساعدات المالية بين الدول الإسلامية الغنية والفقرية ولكن بشرط ألا يتم نقل الزكاة إلا إذا تحقق فائض في حصيلة الزكاة. (نجاةحمداني و منصورعبدالله، الصفحات 159-160)

**4 - المحافظة على الأمن العام للدولة:**

إن نجاح الزكاة في التقليل من التفاوت الطبقي من شأنه أن يخلق جوا من الأمن والطمأنينة يسود المجتمع ويزيل ما يكون قد ترسب في النفوس من حقد أو حسد بين طبقاته، وقلة الجرائم وخاصة المالية منها، كما أن تحديد سهم من مصارف الزكاة للمؤلفة قلوبهم من شأنه تحقيق صالح المجتمع الإسلامي وتجنيبه شرور هؤلاء الذين لم يحسن إيمانهم وأخذهم عونا لخدمة الإسلام (موسى كاسحي، 2017، صفحة 235).

**5 - الحرص على حرية الأفراد:**

فقد جاء النظام الإسلامي والرق بنظام عالمي متعارف عليه، ولكن الإسلام يقدس الحرية ويحافظ عليها، وتعمل الدولة جاهدة من أجلها، فلا حرية للدولة إذا كان أفرادها أرقاء، وبناء عليه كان لابد أن يعمل الإسلام على أن ينهي هذه المشكلة، فحد الإسلام مصادر الرق ومنافعه، فحرم السلب والنهب والإغارة وكذلك أن يعتبر الإنسان أخاه سلعة فيشتريه، وكان تحديد القرآن الكريم لسهم من الزكاة في شراء الرقيق وعتقهم من أهم الأسباب التي عجلت لتصفية الرق في البلاد الإسلامية (موسى كاسحي، 2017، صفحة 235).

/

**المبحث الثاني : الإطار النظري والمفاهيمي للمؤسسات الناشئة**

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول ،حيث أصبح الاهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني .

تساهم من ناحية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال رفع الدخل الوطني وخلق القيمة المضافة ،أما من الناحية الاجتماعية فلها دور كبير في تقليص والحد من البطالة ،والمساهمة في التشغيل وتحقيق الرفاه الاجتماعي .

سنتحدث في هذا المبحث الثاني المعنون ب : الإطار النظري والمفاهيمي للمؤسسات الناشئة ، عن التعريف بها وخصائصها ودورها الاقتصادي والاجتماعي وطرق تمويلها.وقد قسمنا المبحث إلى مطلبين هما:

**المطلب الأول** :تعريف المؤسسات الناشئة،أهميتها وخصائصها .

**المطلب الثاني** : آليات تمويل المؤسسات الناشئة وأهدافها الإقتصادية والإجتماعية.

## المطلب الأول :تعريف المؤسسات الناشئة،أهميتها وخصائصها .

### الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

اختلف الفقهاء في تحديد تعريف محدد للمؤسسات الناشئة بحيث جاء كلٌ بتعريف خاص به يختلفون في أفكار ويتشاركون في أفكار، ففي هذا الفرع سندرس التعريف الفقهي لكل فقيه :

**أولا : التعريف الفقهي للمؤسسات الناشئة:**

تعرف المؤسسات الناشئة startups اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة star up تتكون من جزأين " start" وهو مايشير إلى فكرة الانطلاق و"up"وهو مايشير لفكرة النمو القوي. وبدأ استخدام المصطلح "start up"بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر (capital risque) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.

وفي أيامنا الحالية يوجد مصطلح ويعرف القاموس الفرنسيLa Rousse على أنها المؤسسات الناشئة المبتكرة في قطاع الكنولوجيا الحديثة" Jeune entreprise" (هاشمي ايمان، 2023، صفحة 09) .

بينما عرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو "Growth" على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة"، (growth=star up ).وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة (start company) في حد ذاتها. كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا ،أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر(g Venture Fundin). أو أن يكون لها من خطط الخرج،الأمرالوحيد الذي يهم هوالنمو،وأي شيئ آخر يرتيط بالشركات الناشئة يتبع النمو. (هاشمي ايمان، 2023، صفحة 09)

وحسب Paul Graham فإن النمو الجيد يكون بين 5 و7 بالمائة أسبوعيا وأحيانا بشكل استثنائي 10 بالمائة. (بوثلجةمخطارية و دريسي حفصة، 2022، صفحة 33).

في حين ير ى Patrick Frindson بأن :المؤسسة الناشئة هي كيان لا يتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، بل بجب أن تتضمن الشر وط الأربعة التالية (ميرأمين، 2023، الصفحات 14-15) :

- نمو قو ي محتمل .
- استخدام تكنولوجيا حديثة .
- تحتاج لتمويل ضخم .
- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة .

**ثانيا : التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة**

لم يعطي المشرع الجزائري تعريفا مباشرا للمؤسسات الناشئة ،وإنما وضع شروطا من أجل منح صفة "مؤسسة ناشئة" وهذا من خلال المرسوم التنفيذي رقم: **20-254**، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال" نتاج تكلل العديد من الجهود والدراسات لتوفير المناخ التشريعي والهيئة المؤهلة لتمويل أصحاب المشاريع الناشئة من خلال تخصيص مؤسسات لإحتضانهم وفق شروط معينة تحت إشراف لجنة مختصة.

أما معايير اعتبار مؤسسة ناشئة، حددتها المادة **11** من المرسوم التنفيذي رقم **254/20** وفق ما يلي:

- خضوع المؤسسة للقانون الجزائري.
- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (08) سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أوأي فكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز رقم أعمالها السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 **%** على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" .
- يجب أن تكون إمكانية نموالمؤسسات كبيرة بما فيه الكفاية (حوريةسويقي، 2021، الصفحات 71-85) .

إن تعريف المؤسسات الناشئة في الجزائر ظل مهملا خلال السنوات الماضية، حتى صدور المرسوم التنفيذي رقم: **20-254** المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل علامة ،الذي حدد المعايير فيه المطلوبة لاكتساب مفهوم المؤسسة الناشئة ،ورغم توافق هذا المفهوم مع ما هو متداول في التعريفات العامة المتناولة في غالبية الدول.

إلا أننا نستنتج من فحوى هذه المادة أعلاه اعتماد المشرع على عدة معايير كمعيار عدد العمال أي أنها تشغل 250 عامل على الأكثر، ورأسمال مملوك بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " **مؤسسة ناشئة**"؛ في حين أهمل أخرى لم يدرجها مثلا الابتكار كمعيار أساسي لمنح علامة مؤسسة ناشئة أو كالبعد التكنولوجي ، ضمن المعايير المشار إليها سلفا،وهو ما يدل لا محالة على عدم حصر المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة في قطاع محدد، أو حتى معيار المخاطرة كون هذه المؤسسات تنطلق من العدم لتخاطر إما النجاح أو الفشل. (مخانشةأمينة، 2021، الصفحات 775-776) .

**الفرع الثاني :أهمية المؤسسات الناشئة وخصائصها.**

**أولا :أهمية المؤسسات الناشئة**

تتمثل أهمية المؤسسات الناشئة في مايلي :

- لعبت المؤسسات الناشئة دورا رئيسيا في بناء الاقتصاديات وخلق الثروة في جميع أنحاء العالم ، وذلك من خلال تطوير منتجات وخدماتها مبتكرة وخلق فرص عمل جديدة ،زيادة الإنتاجية،تخفيف حدة الفقر،كما تعمل على تقديم حلولا أرخص وأكثر ملائمة لإحتياجات السكان،واستبدال الأسواق التقليدية بأسواق مبتكرة تؤدي إلى تحقيق مكانة تنافسية وأرباح عالية في عصر السرعة والاضطراب.
- إضافة إلى ذلك تساعد على تنمية وتطوير قدرات الأفراد خاصة (أنهم يتميزون بقدرات دائمة تمكنهم بلعب أدوار مختلفة ومتميزة داخل المؤسسة الناشئة).
- المؤسسات الناشئة حل للتغلب على الأزمات المالية بشكل أفضل من المؤسسات الكبرى ذات الإستجابة الأبطأ ، هذا ماجعلها تهتم بها بعض حكومات وصانعي السياسات في كثير من دول العالم .
- على الصعيد الفردي يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي والرضا الشخصي،والتحقيق الذات بالنسبة للشخص والعائلة .

**ثانيا :خصائص المؤسسات الناشئة :**

الشركات الناشئة سهلة التأسيس و سهلة النجاح والتطور، إنما كأي شركة متقدمة هي محفوفة بالمخاطر ويمكن أن تفشل من بداية طريقها إذا لم تتمتع بالخصائص والمميزات التالية التي تساعدها على التقدم (Hashim Ahmed Ali Kamakhi, 2024) .

**أ - الابتكاروالإبداع :**

أحد خصائص الشركات الناشئة وأكثرها حاجة وهي التفكير خارج الصندوق والخروج عن النمط التقليدي، وذلك من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية، بهدف إضفاء قيمة إلى العملاء المستهدفين .

**ب - تقديم حلول للمشكلات :**

من أهم أسباب إنشاء الشركات الناشئة هو تقديم حلول للمشاكل التي يعاني منها العملاء، من خلال تقديم المنتجات أو الخدمات التي تلبي حاجة الأسواق وتساهم في تطوير الاقتصاد.

**ج - سرعة النمو:**

تتميز الشركات الناشئة بنموها السريع وعدم الثبات على نفس الوتيرة، من خلال التركيز على أساليب زيادة المبيعات والأرباح وتغطية أكبر قدر من الأسواق في وقت قصير، وتفادي مخاطر الافلاس المبكر.

**د - قابلية التطور:**

من خصائص الشركات الناشئة هي أنها ديناميكية ومرنة وقابلة للتكيّف مع الظروف الصعبة والتغييرات الحاصلة في الشركة نفسها أو البيئة المحيطة بها، فلا تتبع نموذج ثابت ومستدام بل تبحث باستمرار عن التطوير.

**كما أنها تتميز بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في مايلي** (وليددرويش، 2023، الصفحات 3-4):

**أ-مؤسسات حديثة العهد:**

أي أنها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خيارات: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.

**ب- سرعة النمو:**

من إحدى السمات التي تحدد معناها إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل ، كما تتمتع بإمكانية الإرتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف ، كنتيجة عن ذلك ، ينمو بهامش الأرباح لديها بشكل يبعث عن الدهشة.

**ج- الإعتماد على التكنولوجيا:**

تتميز بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة ،و إشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم ، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

**3-** ومن جهة أخرى نجد مجموعة من الخصائص للمؤسسات الناشئة التي تنفرد بها وتميزها عن الانواع الاخرى من المؤسسات،والتي وردت في مختلف التعاريف: (صديقي اسماعيل و حسين يوسف، 2020، الصفحات 73-74).

**أ- مؤسسة حديثة التكوين، شابة ومؤقتة:**

نجد معظم المؤسسات الناشئة في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل (قبل أن تسجل قانونيا) وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للتخرج" up-scale" لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى .

**ب- الإبتكار:**

من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قدير بواصفات جديدة ، بخدمة جديدة، و طريقة توريد جديدة وما الى ذلك .

**ج- القدرة العالية على النمو والتطور:**

أكثر صفة تتشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعا ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

**د- الخطر:**

وهي العمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد لأنها ترتكز على الابتكار في سوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظرا لقلة المعلومات إذ تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول .

**هـ- التنوع السوقي:**

إن المؤسسات الناشئة فقد تألقت في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية ،أما بانتشارها فهي حاليا تخترق أسواق تقليدية مثل الفلاحة والصناعة والتعليم وغيرهم .

و- **المجموعة:**

يقوم المقاول بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانات كل حسب مهارته في مجاله:خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم .

ز- **التركيز على منتج/ خدمة واحدة:**

في هذه الحالة يتم تركيز المقاول على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم، من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد .

ص- **رؤوس الاموال والمستثمرون:**

عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة لكن كل مؤسسة ناشئة تقوم في اقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة: أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال "Angel business" حيث يوفرون لها رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور.

الشكل :(01-02):خصائص المؤسسات الناشئة

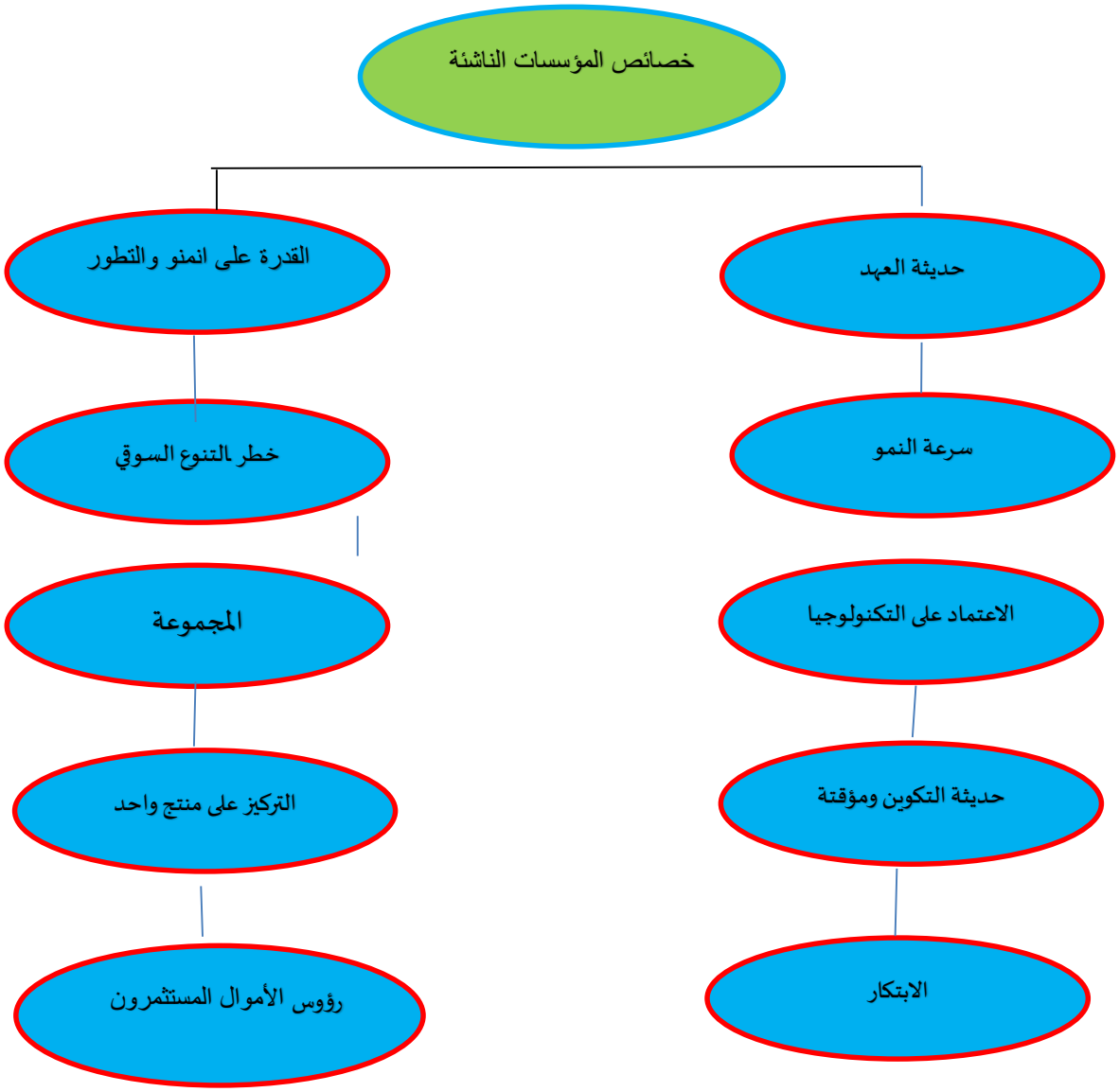


المصدر : من إعداد الطالبين

## المطلب الثاني :آليات تمويل المؤسسات الناشئة وأهدافها الإقتصادية والإجتماعية

### الفرع الأول :مفهوم تمويل المؤسسات الناشئة،أهميته و مصادره

#### أولا:مفهوم تمويل المؤسسات الناشئة

ظهر التمويل وتطور بشكل ملحوظ للتغلب على التحديات المختلفة التي تواجهها الأعمال الإستثمارية، ونظرا لكونه من أهم الوظائف في المؤسسة، فعليها إدارة هذه الأموال بطريقة عقلانية لتحقيق كل ما هو مخطط له من طرف هذه الأخيرة للوصول الى الأهداف المسطرة.

**1 - 1: تعريف التمويل**

**التعريف الأول:**

يعرف التمويل على أنّه "البحث عن طرائق المناسبة للحصول على الأموال واختيار وتقسيم تلك الطرائق والحصول على المزيج الأفضل بينهما بشكل مناسب كمية ونوعية احتياجات المؤسسة" (عمر خيرة و غزالي كريمة فضيلة، 2021، صفحة 49).

**التعريف الثاني :**

كما يعرف "أنَّه مجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل استثمارات المؤسسة ،وتحديد المزيج التمويلي الأمثل من مصادر التمويل المقترضة من أجل تغطية استثمارات المؤسسة" (عمر خيرة و غزالي كريمة فضيلة، 2021، صفحة 49).

**1 – 2 :تعريف التمويل الاسلامي للمؤسسات الناشئة :**

التمويل الإسلامي هو تقديم المال نقداً أو عيناً من مالكه إلى آخر ليديره ويتصرف فيه طلباً للربح مقابل عائد يتفقان عليه ويبيحه الشرع الحنيف . (يعرب أحمد الجبوري، 2014، صفحة 42) .

من خلال هذه التعاريف يمكن "ستخلاص أن التمويل هو" **توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع وتطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة ويكون ذلك داخلياً أو خارجيا** ".

**2 :أهمية التمويل :**

للتمويل أهمية كبيرة بالنسبة لمختلف المؤسسات الناشئة من خلال الخصائص والمزايا التي تتمتع بها وأهمها (هربان سمير، 2015، صفحة 29):

- القدرة العالية على تنمية الاقتصاد.
- مواجهة مشكلة البطالة وخلق فرص العمل.

- تحديث وتطوير الصناعة.
- يساهم في إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والذي يؤدي الى زيادة الدخل الوطني.
- يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال إقتناء أو إستبدال المعدات.
- يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها الشركة للخروج من حالة العجز المالي.
- تطوير وتحسين المستوى المعيشي للأفراد.
- توسيع قاعدة المكملة للقطاع الخاص ونشر ثقافة العمل الحر.

**3:مصادر التمويل :**

**3 – 1: مصادر تقليدية**

بالنظر الى الصعوبات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل لبدء أعمالها ، في هذا الصدد سوف نتطرق الى ذكر مصادر التمويل التي آلفتها الأنشطة التجارية منذ زمن بعيد وإستعراض أهمها وتنقسم إلى: (طارق الحاج، 2009، صفحة 25) .

**أ _ من حيث الملكية** Equity **وتنقسم إلى :**

- التمويل من المالكين أنفسهم وذلك من خلال عدم توزيع الأرباح ،زيادة رأس المال ،ويطلق عليه بأموال الملكية Equity financing .
- التمويل من غير المالكين (المقرضين)،وقد يكونوا موردين للمنشأة أو البنوك ،أو مؤسسات مالية ..الخ. ويطلق عليه أموال الاقتراض Debt Financing.

**ب _ من حيث االنوع وينقسم إلى :**

- تمويل مصرفي : وهو الذي نحصل عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
- تمويل تجاري :نحصل عليه من التجار .

**ج _ من حيث المدّة (الفترة الزمنية) وينقسم إلى :**

- تمويل طويل الأجل :مثل القروض البنكية ،السندات...الخ وتكون مدَّته أكثر من 10 سنوات .
- تمويل متوسط الأجل :هو ذلك النوع من التمويل الذي يمتد ما بين السنة والعشرة السنوات ،مثل القروض المصرفية.
- تمويل قصير الأجل:و هو تكون مدّته أقل من سنة،مثل التمويل التجاري،اذونات الخزينة،او القروض البنكية

**د _ من حيث المصدروينقسم إلى :**

- تمويل داخلي : يكون مصدره من المؤسسة نفسها أو مالكيها،مثل بيع الأصول أو تأجيرها ،أو حجز الأرباح ....الخ .
- تمويل خارجي : ويكون مصدره من خارج المؤسسة وبعيدا عن مالكيها، مثل الإقراض البنكي، التمويل التجاري ، السندات ...الخ .

وإذا ما أردنا أن نحدد أي مصدر من هذه المصادر التمويلية هو الأفضل فلا نستطيع ذلك بالشكل النظري المطلق. إذ لكل مصدر ظروفه إضافة إلى مزاياه وعيوبه.

يعتمد على العلاقة التفضيلية مابين المخاطر والمردود (طارق الحاج، 2009، صفحة 27).

فالاختيار إذن يعتمد على تقدير الشخص المسؤول .وبشكل عام فإنه يوجد محددات للاختيار مابين المصادر التمويلية وهي :

- مايفرضه الممول من قيود أثناء طلب التمويل .
- مايفرضه الممولين من مواعيد للتسديد وان كان ذلك يتناسب مع التدفقات النقدية الداخلة أم لا.
- حجم الأموال التي ترغب المؤسسة في الحصول عليها ، وإمكانية تلبيتها من المصادر المختلفة .
- اختيار مصدر تمويلي ذو عائد استثماري مرتفع والتكلفة المنخفضة .

الشكل : (01-03) : مصادر التمويل

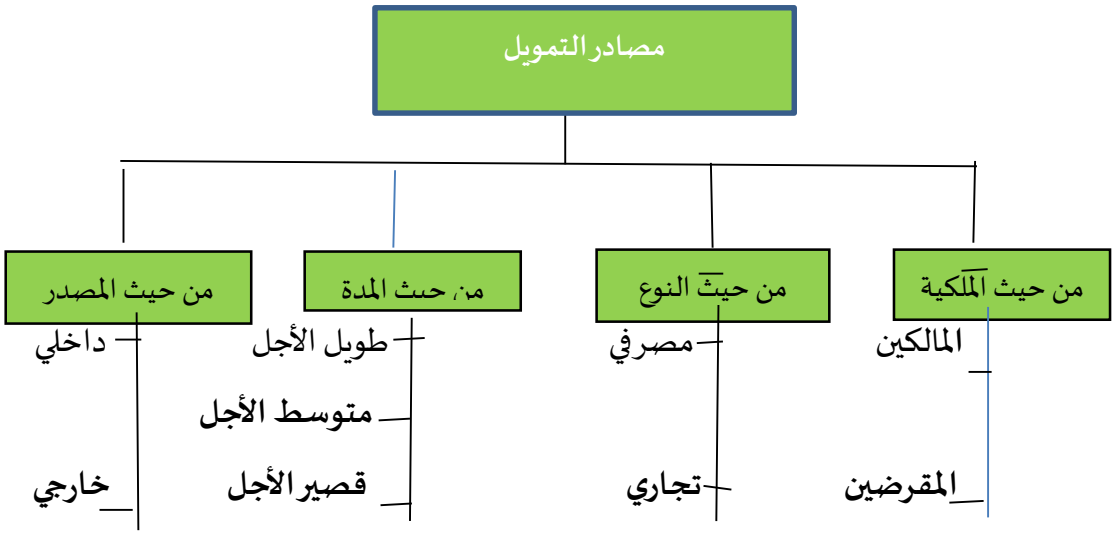


**المصدر:من إعداد الطالبين**

**2- مصادر التمويل الإسلامي للمؤسسات**

يوفر التمويل الإسلامي العديد من البدائل لخدمات التمويل التقليدية والمبنية على الشريعة الإسلامية والتي تستهدف كلاً من المستثمرين والباحثين عن التمويل من أفراد وشركات.

وتقدم هذه الأساليب معاملات تتماشى مع القيم والمبادئ الإسلامية، والتي من ضمنها تحريم الفائدة، والقسمة العادلة للمخاطر بين الطرفين، بالإضافة إلى تقاسم الأرباح والخسائر.

ويمتلك التمويل الإسلامي مجموعة من الصيغ والأدوات تتميز بالتعدد والتنوع ،يمكن تقسيم هذه الأدوات إلى ثلاثة مجموعات كما يوضحها الجدول ،رقم (01) .

**الجدول1: مصادر وصيغ التمويل الإسلامي**

| أدوات وصيغ قائمة على الإئتمان التجاري | أدوات وصيغ قائمة على المشاركة | أدوات وصيغ قائمة على التكافل |
|---|---|---|
| البيع الآجل (المرابحة) | الشركة والشركة المنتهية بالتملك | القرض الحسن |
| السّلم | المضاربة | **الزكاة** |
| الاستصناع | المساقاة | الصدقات التطوعية |
| الإجارة والإجارة المنتهية | المزارعة | الوقف |

**المصدر** : ضياء الناروز، المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بين وسائل التمويل التقليدية والإسلامية "دراسة مقارنة"،الاسكندرية ،دار التعليم الجامعي 2015، ص213 .

وفيما يلي توضيح هذه الأدوات :

**1 – الأدوات والصيغ القائمة على الائتمان التجاري :**

**الائتمان التجاري** : هو أن يعطي شخص لآخر سلعة أو يقدم له خدمة ،ويؤجل ثمنها أو قيمتها، على أن يقوم بسداده في أجل محدد أو على أقساط (ضياءالناروز، 2015، صفحة 213).

**2 –الأدوات والصيغ القائمة على المشاركة :**

وهي الأدوات والصيغ التي تقوم على أساس تقديم جهة تمويلية، أو أحد الأفراد التمويل الذي يطلبه صاحب المشروع دون تقاض فائدة ثابتة.

وإنما تشارك هذه الجهة أو الفرد صاحب المشروع في الناتج المتوقع ربحا وخسارة، وذلك وفقا لما يتم الاتفاق عليه (ضياءالناروز، 2015، صفحة 220).

**3 –الأدوات والصيغ القائمة على التكافل :**

ركز الإسلام على التكافل الاجتماعي كأحد الأسس التي يمكن من خلالها أن تتحقق حياة كريمة للفرد ، ولهذا أوجد العديد من أشكال العطاء التي من خلالها يتحقق التكافل وهي ليست مقصورة على سدّ الاحتياجات الأساسية للانسان ، بل لتحقيق حد الكفاية . (ضياءالناروز، 2015، صفحة 224).

ومن الأدوات المذكورة سابقا في الجدول رقم:01

-القرض الحسن –الزكاة –الوقف –الصدقات التطوعية .وركزنا في هذه الدراسة على الزكاة كأداة تمويلية للمؤسسات الناشئة .

**الزكاة** : كما ذكرنا سابقا في مبحث الأول أن الزكاة عبادة مالية يجب على كل مسلم يملك النصاب من أي مال ، أن يخرج زكاته بشروطها .

وتتميز الزكاة بمجموعة من الخصائص تجعلها أداة مهمة من أدوات التمويل الإسلامي ،ومن هذه الخصائص مايلي :- استمراريتها ، وانتظام تدفق حصيلتها .

-فعاليتها في إعادة توزيع الدخل بين الأفراد .

-تجعل أصحاب الأموال بين خيارين لا ثالث لهما إما أن يكنزوا الأموال فتتآكل ،و إما أن يستثمروها فتكون الزكاة في جزء من ناتجها ،و الخيار الأول منطقيا مرفوض ،ويكون الاستثمار هو الخيار الأمثل .

وبالنظر لمستحقين الزكاة الثمانية المذكورين في القرءان هنا يمكننا القول أنها مصدر تمويلي قوي للمؤسسات الناشئة وفق ضوابط شرعية و قانونية سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي .

الفرع الثاني : الأهداف الإقتصادية والإجتماعية للمؤسسات الناشئة.

تعتبر المؤسسات الناشئة من أ هم محر كات النمو الإقتصادي للدول،حيث أصبح الإهتمام بها أمرا ضروريا لمالها من أ همية كبير ة في تطوير الإقتصاد الوطني ، إذ تسا هم من الناحية الإقتصادية في تحقيق التنمية، بينما من الناحية الإجتماعية تؤدي إلى التقليص من حدة البطالة والمساهمة في التشغيل وتحقيق الرفا هية الإجتماعية. (بوعوينةسليمة و علي بخيتي، 2020، صفحة 537.538)

**1 :الأهداف الإقتصادية :**

- **توازن هيكل النشاط الانتاجي** :نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الإقتصاد، بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند عليها ،حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والانتاج.

- **دعم الشركات الكبيرة** : وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطية لنشاط الشركات الكبرى .
- **توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة** :تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة .
- **استثمارات المدخرات المحلية الصغيرة** : من خلال توظيف المدخرات نظراً لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل .
- **المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات** : تمكن المؤسسات الناشئة من انتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي .
- **نشر القيم الصناعية الإيجابية** : تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقسيم العمل .

بالاضافة إلى ذلك تستطيع المؤسسات الناشئة الابتكار وتطوير منتجاتها نظرا لمرونتها وتأقلمها مع المتغيرات التي تحدث في محيطها .

**2 :الأهداف الإجتماعية** :نعرض مجموعة من الأهداف ذات الطابع الإجتماعي التي تساهم المؤسسات الناشئة في تحقيقها . (بالعابد فاروق و بوستة جمال، 2023، صفحة 607.606).

- **مساهمة المؤسسات الناشئة في القضاء على الفقر** :القضاء على تدني القدرة المعيشية والفقر من أهم التحديات العالمية ،ومن هنا فتواجد هذه المؤسسات الناشئة غايتها امتصاص البطالة والقضاء على الفقر عن طريق خلق مناصب الشغل .

وتهدف المؤسسات الناشئة أيضا إلى تقليص والحد من ظاهرة الطبقية الموجودة في المجتمع .

- **مساهمة المؤسسات الناشئة في القضاء التام على الجوع** : يعتبر النمو الديمغرافي المرتفع وقلة الأمطار وشح المياه أحد أكبر المشاكل التي تواجه وتهدد الدول بالمجاعة، فلهذا من وسائل القضاء على هذه المشاكل تقدم المؤسسات الناشئة حلولا لتحسين الانتاج الزراعي مع تقليل من استخدام الموارد وذلك من خلال إستخدام مزارع ذكيةالآلية،وبذلك يتم القضاء على الجوع عن طريق توفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة .
- **مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق الصحة الجيدة والرفاهية الإجتماعية** : مما يجدر الاشارة إليه أن كثرة المؤسسات الناشئة وتطورها يجعلها على توفير مناصب الشغل وامتصاص

البطالة،وهذا يؤدي إلى رفع قاعدة العمال ورفع القدرة الشرائية لهم ،مما ينتج عليه تطور منتجاتنا في كامل القطاعات وتحسن صحة الأفراد و تحقيق ورفع المستوى المعيشي للأفراد والرفاه الإجتماعي .

- **مساهمة المؤسسات الناشئة في تحقيق المساواة بين الجنسين :** إن الاهتمام بالمؤسسات الناشئة والاكثار من تواجدها يؤدي إلى المساواة بين الجنسين ومن أمثلة ذلك إعطاء الفرصة إلى النساء الحرفيات العاملات باليت بتطوير أفكارهم وإنشاء هاته المؤسسات وهذا لتكلفها المنخفضة .

**بالاضافة إلى ذلك :** لا ننسى أن المؤسسات الناشئة لها هدفاً آخراً في المحافظة على البيئة في الكثير من المجالات نذكر أهمها :

ـ المحافظة على المواد الأولية وخيرات الأوطان بالإستغلال الأمثل في الإنتاج والرشادة في الاستهلاك.

ـ استغلال بعض المؤسسات الناشئة للمواد الأولية المستعملة ورسكلتها مثل البلاستيك ، الزجاج ،الورق ...الخ ،مما يؤدي إلى المحافظة على البيئة من التلوث والمظهر الجيد .

ـ استغلال الطاقات المتجددة والاستغناء عن الطاقات القديمة .

**خلاصة الفصل :**

يمكن القول أن الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمس هي حق واجب مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص ذات خصائص معينة أوجبها الله عزوجل على عباده وفق شروط حددها الشرع الإسلامي الحكيم،واجتهد العلماء في شرحها موضحين الجهات التي يجب أن تصرف إليها ،أي ربطت الإيراد بالإنفاق وفي هذا ضمان كبير لعقلانية توجيه الموارد ورعاية دائمةلفئات اجتماعية معينة،كما أنها أوجبت لحكم بالغة ولمقاصد عظيمة فجاءت محققة للعدالة الإجتماعية وراعية للفئات الضعيفة في المجتمع ووقاية لهم من الفقر والحرمان ،ومورد لا ينضب من موارد الدولة الإسلامية وأداة تنموية يمكن الاستثمار فيها لعلاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية .

تعددت تعاريف المؤسسات الناشئة من تعريف اللغوي إلى التعريف القانوني والتي تخلص على أن المؤسسات الناشئة هي كيان لا يتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، هي مؤسسات لا بد لها من النمو والتطور ومجابهة المخاطر فلها أهمية كبيرة في الإقتصاديات الدول لما لها من خصائص ذكرناها سابقا،ولها دور في الجانب الاجتماعي مما تخلقه من مناصب الشغل والقضاء على البطالة وتلعب دور كبير في الشق الاقتصادي كتنوع الانتاج والمشاركة في النمو الدولي السريع .

لا تنجح المؤسسات الناشئة بدون تمويل .وقد رأينا تعريف التمويل وأنواعه وخصائصه وخاصة تمويل الاسلامي بالزكاة التي تكفل التكافل الاجتماعي ويمكن أن توظف بفعالية في دعم المؤسسات الناشئة من خلال توجيه أموال الزكاة إلى الفئات المستحقة من رواد الأعمال .

# الفصل التطبيقي:

## تقييم مدى صعوبة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة في تيارت

**مقدمة الفصل :**

قامت الجزائر وكغيرها من الدول السباقة والرائدة في تجربة مؤسسات الزكاة،بإنشاء صندوق الزكاة الجزائري من طرف وزارة الشؤون الدينية ،لإحياء هذه الفريضة بين الأفراد نظرا للدور الذي تلعبه .

بعد أن كان أداء الزكاة يقتصر على الأفراد أنفسهم ،حيث يقوم الفرد المزكي بتقديم الزكاة شخصيا للمستفيد الذي كان يعرفه .

ليأتي صندوق الزكاة كهيئة حكومية تقوم بجمع وإدارة أموال الزكاة ،وإعادة توزيعها بشكل عادل على الفقراء والمساكين على شكل إعانات موجهة للإستهلاك وأيضا توجه نسبا منها للمشاريع الاستثمارية لرواد الأعمال الذين لايملكون رؤوس الأموال ،ولا يتعاملون مع البنوك ومشاريعهم على شكل مؤسسات ناشئة لا يكون رأس مالها كبير ، وهذا يعود بالنفع على المجتمع ككل .

لكن هذا النوع من تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة أمامه تحديات وعراقيل كثيرة منها شرعية، قانونية، وصعوبات أخرى .

وهذا ماسنتناوله في دراستنا التحليلية عن العراقيل والموانع التي تواجه إستخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت .

## المبحث الأول : عرض لمنهجية وأدوات وعينة الدراسة و منهجية جمع البيانات

**تمهيد:**

تشمل كل دراسة علمية عَمَلية التدرج المرحلي العلمي والمنطقي حيث قمنا بتقسيم المبحث إلى مطلبين عرصنا فيهما منهجية، أدوات الدراسة، وطريقة جمع البيانات ثم قمنا بتقديم وتوزيع العينة المدروسة بتحليلها في برنامج الأكسل وهذا للوصول إلى جميع الأهداف التي استدعت إلى دراسة هذا الموضوع، والتي نوضحها فيما يلي:

### المطلب الأول : عرض لمنهجية وأدوات الدراسة وجمع البيانات

#### 1-1-1-2 منهجية الدراسة:

نظرا لعدم كفاية حجم العينة المراد تشكيلها، وذلك بسبب الصعوبة البالغة في إقناع الأشخاص على تعبئة الاستبيانات، فقد تم الاكتفاء بمنهجية تحليلية متمثلة في جمع تقييمات مقدمة من طرف عناصر العينة العشوائية الخاضعة للدراسة حول مجموعة من الأبعاد وتمثيلها بيانيا وإجراء مقارنة ما بين عدد الأشخاص الذين قدموا تقييمات متوسطة وعدد الأفراد الذين قدموا تقييمات فوق المتوسطة وعدد الأفراد الذين قدموا تقييمات أقل من المتوسطة وعلى هذا الأساس نستنتج التقييم العام لكل بعد من عناصر موانع إستخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة في تيارت.

#### 2-1-1-2 طريقة جمع البيانات:

تمت عملية جمع البيانات التقييمية التي تعتمد عليها هذه الدراسة التطبيقية من خلال توزيع استبيانات ورقية على عينة عشوائية من أساتذة جامعين ،وإطارات من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وأئمة بولاية تيارت.

#### 3-1-1-2 أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم تصميم الاستبيان المعتمد في جمع البيانات التي تستخدمها هذه الدراسة بما يجعله يتضمن في جزئه الأول أسئلة خاصة ببعض المعلومات الخاصة بعناصر العينة العشوائية الخاضعة للدراسةمن جنس وسن ومستوى تعليمي وطبيعة النشاط المهني وخبرة مهنية ومؤسسة النشاط وأيضا بطبيعة نشاط المؤسسة التي يعمل فيها ومدى أقدمية تلك المؤسسة في نشاطها، أما في الجزء الثاني فيتضمن 14 بندا في شكل أسئلة موجهة لأفراد العينة لتقديم إجابات رقمية معبرة عن درجة تقييمهم لكل عنصر من تلك العناصر، وتتمثل تلك الأسئلة فيما يلي:

1. إلى أي درجة ترى أن صرف الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة يتعارض مع مقاصد الشريعة؟

2. ما مدى إعتقادك أن هذا التمويل للمؤسسات بأموال الزكاة يحتاج إلى فتاوى شرعية ليصبح مقبولا؟

3. إلى أي درجة ترى أن قوانين وسياسات الدولة تعارض تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة ؟

4- مامدى إمكانية إدراج تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة في إحدى مصارف الزكاة الثمانية؟

5. في رأيك من بين مصارف الزكاة الثمانية،أين يمكن إدراج تمويل المؤسسات الناشئة من مال الزكاة؟

| الفقراء | المساكين | العاملين عليها | المؤلفة قلوبهم | الرقاب | الغارمون | في سبيل الله | ابن السبيل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

6. إلى أي درجة ترى أن ضعف الوعي الشرعي والثقافي لدافعي الزكاة هو عائق لهذا التمويل ؟

7. في رأيك ، إلى أي درجة ترى أن نقص أموال الزكاة يكون عائقا في تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة ؟

8. ماأهمية الضمانات المقدمة من طرف أصحاب المؤسسات الناشئة لتمويلهم من اموال الزكاة ؟

9. إلى أي درجة تعتقد أن البنوك التقليدية تعتبر عائقا أمام تمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة ؟

10. إلى أي درجة تعتقد أن اللجان المكلفة بدراسة ملفات التمويل ستكون عائقابالنسبة لهذا التمويل ؟

11- إلى أي درجة ترى أن أصحاب المؤسسات الناشئة سيرغبون في الحصول على التمويل من الزكاة ؟

12- مامدى صعوبة الإجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة ؟

13- إلى أي مدى أنت موافق على أنه من الواجب تطبيق فكرة تمويل المؤسسات الناشئة بصندوق الزكاة؟

14- إلى أي درجة ترى أن فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة قابلة للتطبيق في تيارت ؟

## المطلب الثاني: تقديم وتوزيع عينة الدراسة:

### 1-2-1-2 تقديم العينة العشوائية الخاضعة للدراسة :

تتكون العينة العشوائية الخاضعة لهذه الدراسة التقييمية من 22 شخص من مسيري وموظفي مجموعة مختارة عشوائيا من المؤسسات الجامعية،المساجد (ولاية تيارت)، حيث تم اختيار تلك العينة بطريقة عشوائية، مع العلم أنه تمت طباعة خمسين 50 نسخة من الاستبيان المستخدم في جمع البيانات التقييمية التي نحتاجها لإتمام هذه الدراسة، حيث لم يتم توزيعها كاملة، وذلك بسبب عدم موافقة غالبية الأئمة والمسؤولين على التعاون معنا لأسباب مختلفة، كما تم بصعوبة بالغة استرجاع 22 نسخة فقط من الاستبيانات التي تم توزيعها وكانت جميعها معبئة بما يجعلها قابلة للاستخدام في إتمام دراستنا التقييمية الميدانية لمختلف صعوبات استخدام صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة بولاية تيارت .

### 2-2-1-2 توزيع العينة العشوائية الخاضعة للدراسة :

#### 1-2-2-1-2 توزيع العينة على حسب جنس عناصرها :

بناءا على المعلومات المحصل عليهاعند تجميع بيانات الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، وبخصوص السؤال المتعلق بنوعية الجنس(ذكر،أنثى)،تحصلناعلى النتائج الموضحةفي هذا الجدول:

**الجدول (02-01):** نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها

| الجنس | أنثى | ذكر | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 00 | 22 | 22 |
| التكرار النسبي | % 00.00 | % 100 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بمعالجة البيانات الواردة في الجدول(02-01) بنموذج Excel نتحصل على الشكل البياني التالي.

**الشكل (02-01):** نتائج توزيع العينة على حسب جنس عناصرها

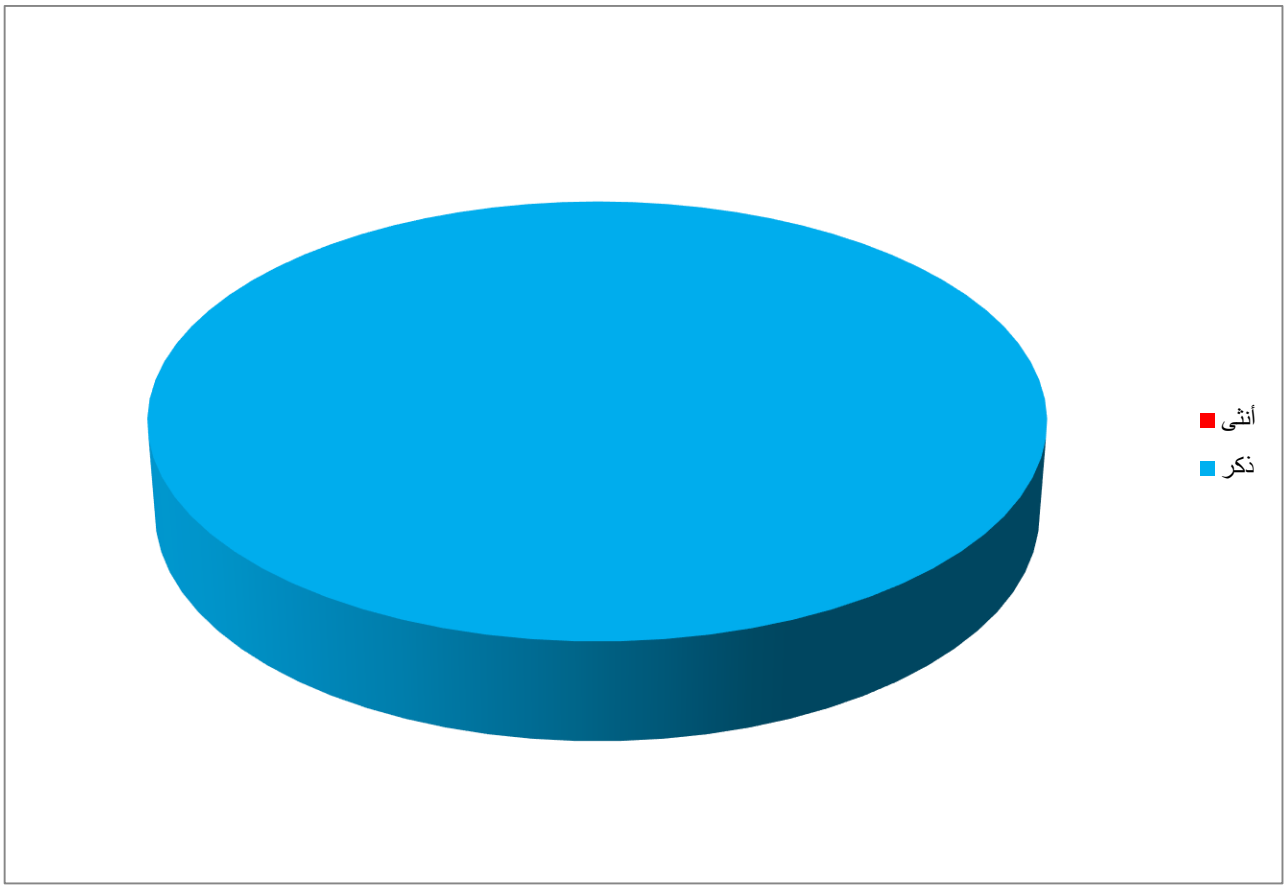


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-01) بتطبيق الإكسل

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه أن نوع الجنس كله ذكور بنسبة 100 %، مقارنة بالإناث حيث تبلغ نسبتهم 0 %، بمعنى أن العينة المدروسة كلها ذكور، وهذا نظرا لطبيعة الموضوع المدروس وخاصة في شقّه الشرعي .

### 2-1-2-2-2 توزيع العينة على حسب أعمارعناصرها :

بناءا على المعلومات المحصل عليهاعند تجميع بيانات الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، وبخصوص السؤال المتعلق بأعمار عناصرها،تحصلناعلى النتائج الموضحةفي هذا الجدول:

**الجدول (02-02):** توزيع العينة على حسب أعمار عناصرها

| العمر *ai* | $30 \geq a_i \geq 20$ | $40 \geq a_i > 30$ | $50 \geq a_i > 40$ | $60 \geq a_i > 50$ | $70 \geq a_i > 60$ | $80 \geq a_i > 70$ | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 1 | 7 | 11 | 2 | 0 | 1 | 22 |
| التكرار النسبي | 4.54 | 31.82 | 50 | 9.09 | 0 | 4.54 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بمعالجة البيانات الواردة في الجدول(02-02) بنموذج Excel نتحصل على الشكل البياني التالي.

**الشكل (02-02):** نتائج توزيع العينة على حسب أعمار عناصرها

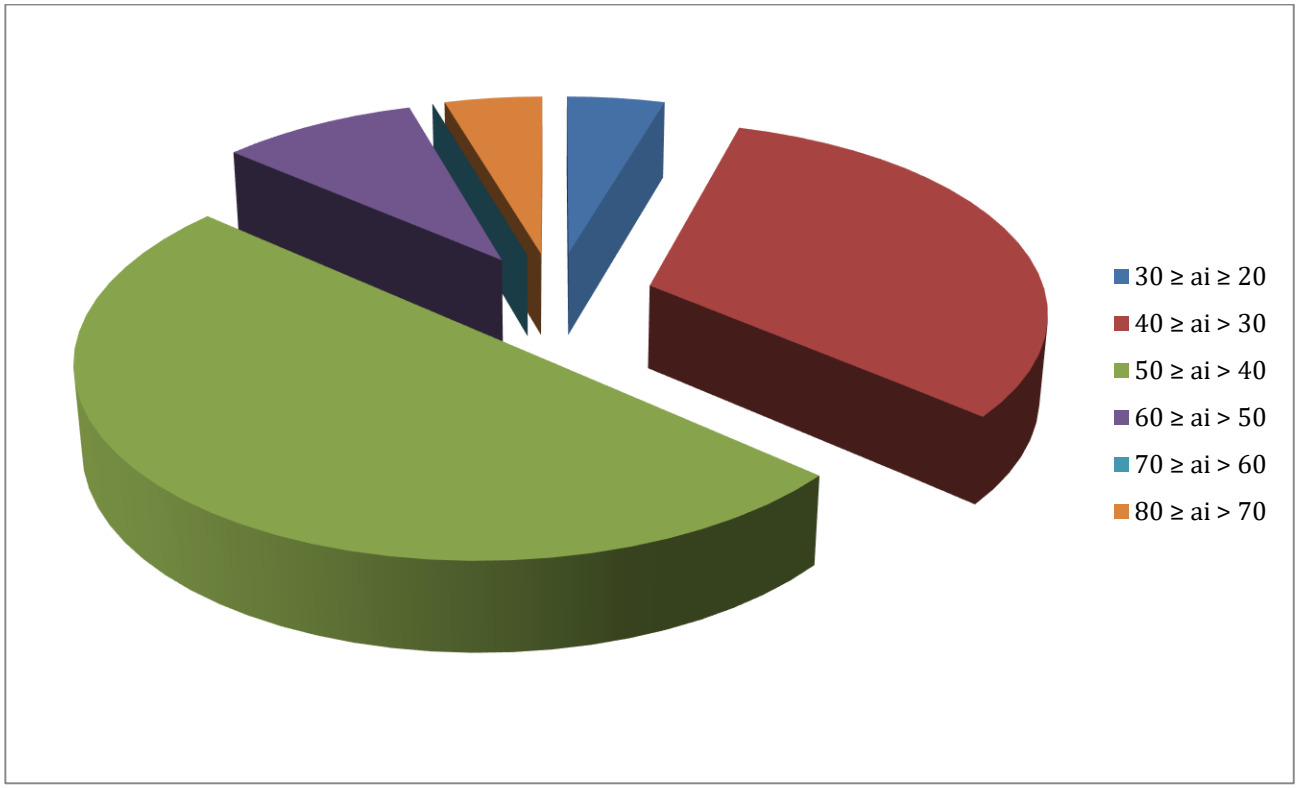


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-02) بتطبيق الإكسل

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه أن أكبر فئة عمرية تتراوح أعمارهم [40-50] بنسبة 50% ،وهي الفئة التي تكون في الغالب موظفة ،تليها أقل نسبة للذين تتراوح أعمارهم [30-40]بنسبة 31.82%، ثم تليها الفئة [50-60]بنسبة 9.09% ،تليها الفئتين [20-30]و[70-80] بنسبة 4.54% ،في حين لم نسجل أي نسبة للفئة العمرية [60-70]،ومن هنا نستنتج أن معظم أفراد العينة المدروسة تتراوح أعمارهم [30-50] .

### 3-2-2-1-2 توزيع أفراد العينة على حسب المؤسسات التي ينشطون فيها :

بناءا على المعلومات المحصل عليهاعند تجميع بيانات الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، وبخصوص السؤال المتعلق بالمؤسسات التي ينشطون فيها ،تحصلناعلى النتائج الموضحةفي هذا الجدول:

**الجدول (02-03):** توزيع أفراد العينة على حسب المؤسسات التي ينشطون فيها

| مؤسسة العمل | مديرية الشؤون الدينية والأوقاف | مسجد | جامعة | ثانوية | متوسطة | جمعية دينية | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 9 | 3 | 6 | 1 | 2 | 1 | 22 |
| التكرار النسبي | 40.91 | 13.64 | 27.27 | 4.54 | 9.09 | 4.54 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بمعالجة البيانات الواردة في الجدول(02-03) بنموذج Excel نتحصل على الشكل البياني التالي.

**الشكل (02-03):** توزيع أفراد العينة على حسب المؤسسات التي ينشطون فيها

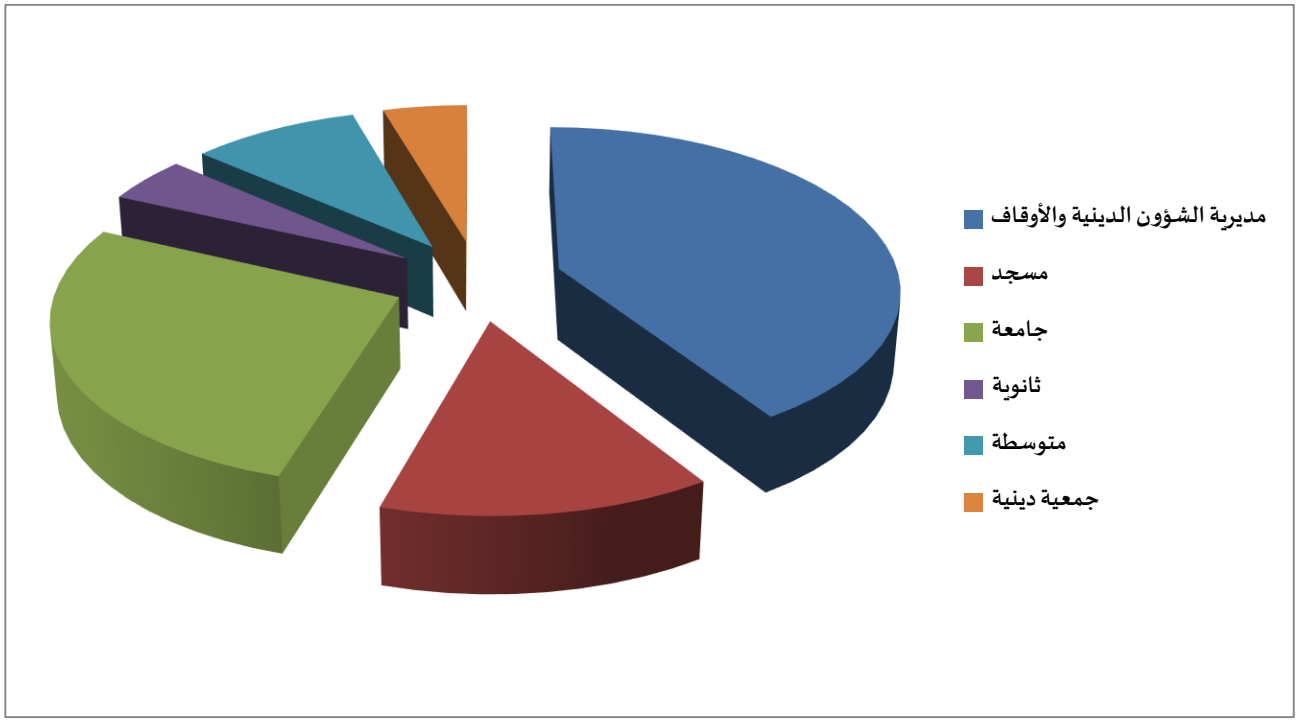


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-03) بتطبيق الإكسل

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه أن أكبر فئة تشتغل في مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بنسبة 40.91%، وهي فئة مكونة من أئمة وإطارات تشتغل في إدارة صندوق الزكاة في الولاية، تليها نسبة الأساتذة الجامعين بنسبة 27.27 %، ثم تليها فئة أئمة المساجد بنسبة 13.64% ، تليها الفئات الأخرى من أساتذة تخصص شريعة، ومن هنا نستنتج أن معظم أفراد العينة ينشطون في مؤسسات دينية وتعليمية مما ساعدنا في جمع معلومات في هذه الدراسة .

### 4-2-2-1-2 توزيع أفراد العينة على حسب المهنة التي يمارسونها :

بناءا على المعلومات المحصل عليهاعند تجميع بيانات الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، وبخصوص السؤال المتعلق بالمهن التي يمارسونها،تحصلناعلى النتائج الموضحةفي هذا الجدول:

**الجدول (02-04):** توزيع أفراد العينة على حسب المهنة التي يمارسونها

| طبيعة النشاط | إمام أستاذ | إمام خطيب | أستاذ جامعي | أستاذ ثانوي | موظف إداري | طالب | مدير جمعية | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 6 | 5 | 1 | 4 | 1 | 1 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 27.27 | 22.73 | 4.54 | 18.18 | 4.54 | 4.54 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بمعالجة البيانات الواردة في الجدول(02-04) بنموذج Excel نتحصل على الشكل البياني التالي.

**الشكل (02-04):** توزيع أفراد العينة على حسب المهنة التي يمارسونها

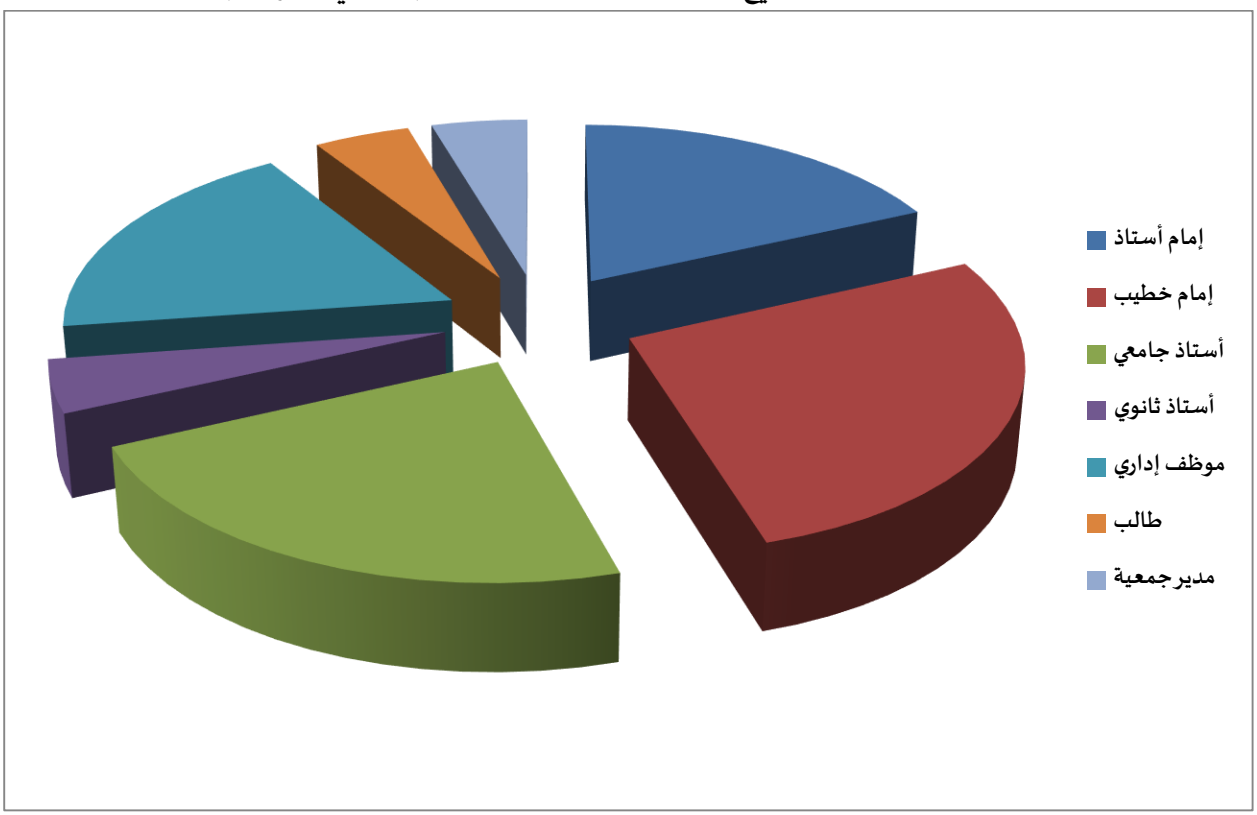


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-04) بتطبيق الإكسل

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه أن أكبر نسبة 27.27% هي للأئمة برتبة إمام خطيب، ،تليها نسبة 22.73% للأساتذة الجامعيين تخصص (إقتصاد،شريعة)، ثم تليها فئة إمام أستاذ موظف وإداري بنسبة 18.18% ،وتليها الفئات الأخرى بنسب متساوية هي 4.54% ، ومن هنا نستنتج أن معظم أفراد العينة المستهدفة لها مستوى عالي من التعليم.

### 5-2-2-1-2 توزيع أفراد العينة على حسب الأقدمية المهنية :

بناءا على المعلومات المحصل عليهاعند تجميع بيانات الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة،وبخصوص السؤال المتعلق سنوات الخبرة المهنية،تحصلناعلى النتائج الموضحةفي هذا الجدول:

**الجدول (02-05):** توزيع أفراد العينة على حسب الأقدمية المهنية

| الأقدمية *Ei* | $E_i=0$ | $10 \geq E_i \geq 5$ | $15 \geq E_i > 10$ | $20 \geq E_i > 15$ | $25 \geq E_i > 20$ | $30 \geq E_i > 25$ | $35 \geq E_i > 30$ | $40 \geq E_i > 35$ | $47 \geq E_i > 40$ | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 1 | 5 | 9 | 5 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 22 |
| التكرار النسبي | 4.54 | 22.7 | 40.9 | 22.7 | 4.54 | 0 | 0 | 0 | 4.54 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على الأجوبة الواردة في الاستبيانات

بمعالجة البيانات الواردة في الجدول(02-05) بنموذج Excel نتحصل على الشكل البياني التالي.

**الشكل (02-05):** توزيع أفراد العينة على حسب الأقدمية المهنية

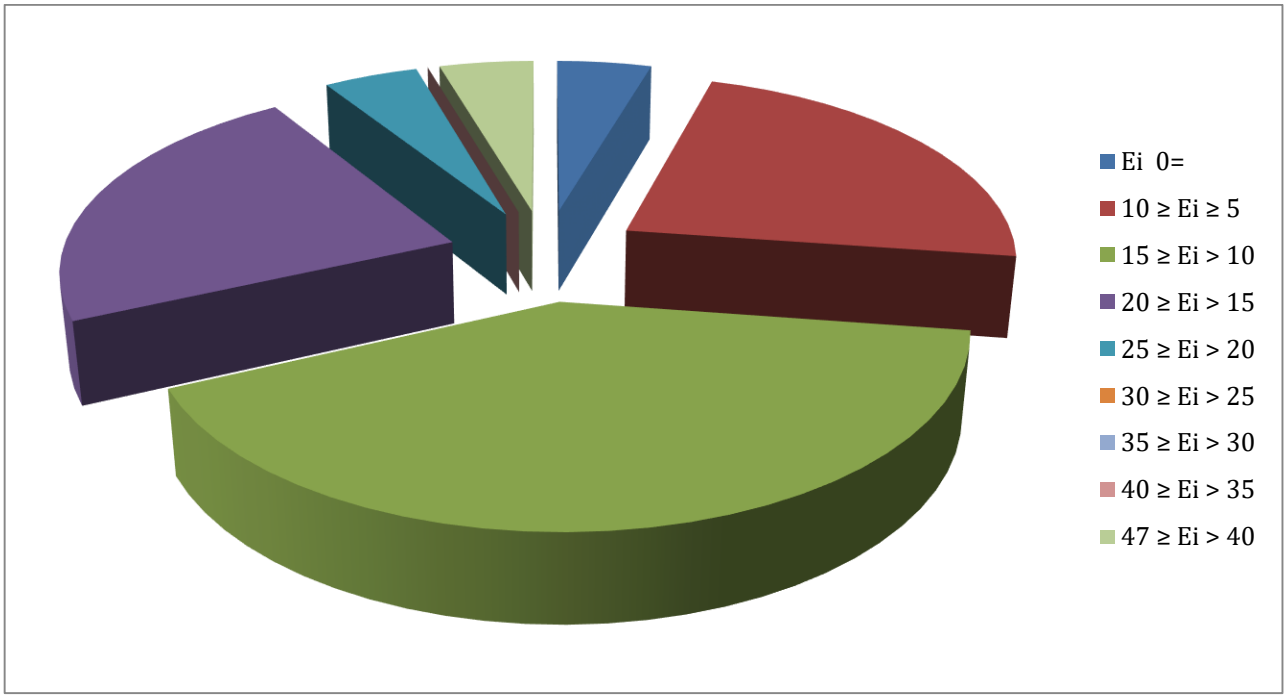


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-05) بتطبيق الإكسل

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه أن أكبر فئة الكبيرة ممن لديهم أقدمية في نشاطهم تتراوح [10-15] سنة بنسبة 40.9% ، تليها أقل نسبة للفئتين [5-10[و[15-20]الذين لديهم 05 سنوات عمل بنسبة 22.7%، ثم تليها الفئات [0-10]و[20-25]و[40-47]بنسبة 4.54% لديهم سنة واحدة من النشاط، في حين لم نسجل أي نسبة للفئات [25-30]،[30-35]،[35-40]،ومن هنا نستنتج أن الفئة أكثر خبرة مهنية هي الأكبر لأفراد العينة .

## المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

### المطلب الأول : عرض نتائج تقييم صعوبات تمويل المؤسسات الناشئة في تيارت بأموال الزكاة

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان حول الصعوبات التي تواجه إستخدام الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة تبين أن هناك عدة عوائق شرعية، قانونية وسياسية،وصعوبات الوعي الثقافي والشرعي لدافعي ومستقبلي الزكاة،وكذالك صعوبات أخرى متعلقة بقابلية البنوك التقليدية والضمانات المقدمة من أصحاب المؤسسات والعقبات التي يواجهونها من اللجان والهيئات التي تدرس الملفات .

#### 1-1-2 تقييم درجة تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع مقاصد الشريعة :

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بتعارض تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة مع مقاصد الشريعة الإسلامية تحصلنا على النتائج الموضحة في هذا الجدول:

الجدول :(02-06) : تقييم أفراد العينة لدرجة تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة مع مقاصد الشريعة الإسلامية

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 7 | 3 | 2 | 1 | 1 | 2 | 1 | 0 | 1 | 0 | 4 | 22 |
| التكرار النسبي | 31.82 | 13.64 | 9.09 | 4.54 | 4.54 | 9.09 | 4.54 | 0 | 4.54 | 0 | 18.18 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالإستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-06)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي

**الشكل (02-06):** تقييم أفراد العينة لدرجة تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة مع مقاصد الشريعة الإسلامية

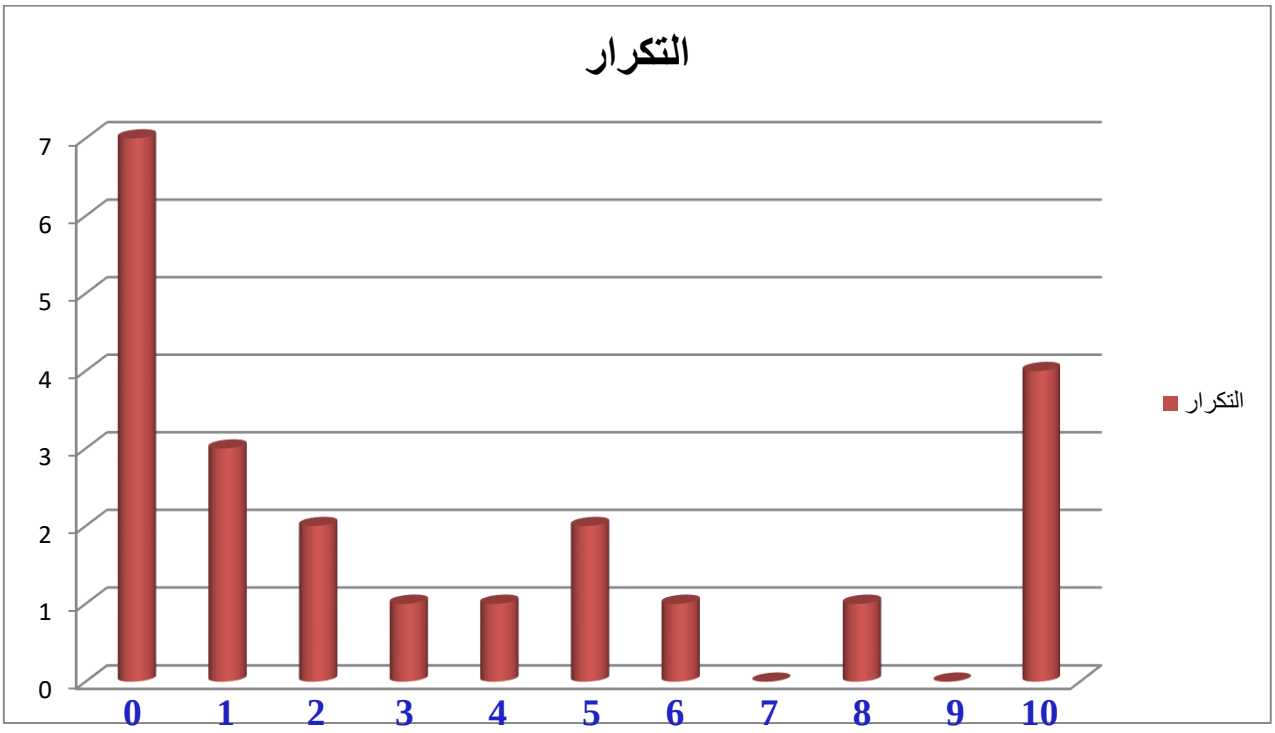


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول **(02-06)** بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف فردين أي بنسبة 9.09% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 06 أفراد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 14فرد.

ومن هنا نستنتج أن مقاصد الشريعة لاتتعارض مع تمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة .

### 2-1-2 تقييم مدى تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع قوانين وسياسات الدولة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بتعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع قوانين وسياسات الدولة .

الجدول (02-07) : تقييم أفراد العينة لمدى تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع قوانين وسياسات الدولة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 7 | 0 | 1 | 2 | 0 | 3 | 0 | 1 | 2 | 2 | 4 | 22 |
| التكرار النسبي | 31.82 | 0 | 4.54 | 9.09 | 0 | 13.64 | 0 | 4.54 | 9.09 | 9.09 | 18.18 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم(02-07)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي:

**الشكل** (02-07) : تقييم أفراد العينة لمدى تعارض تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة مع قوانين وسياسات الدولة

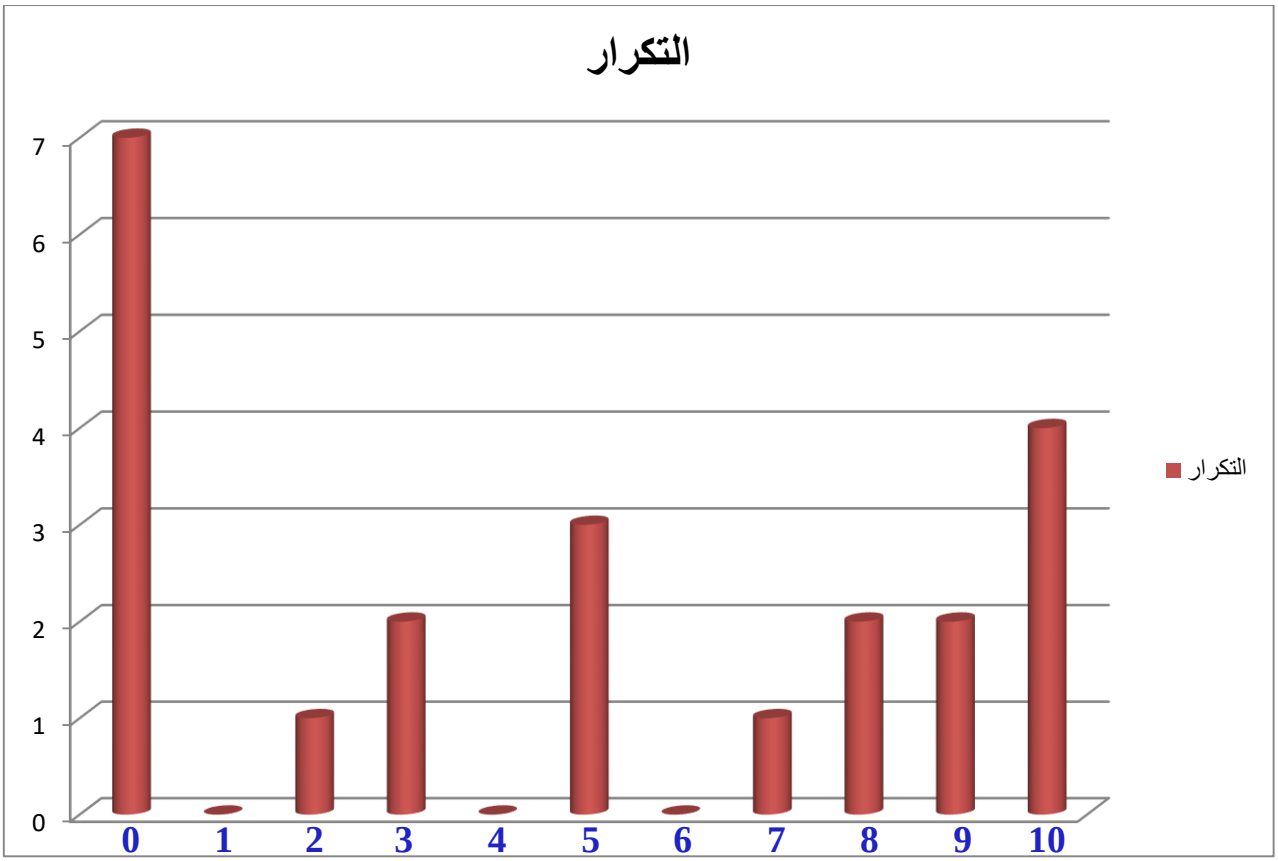


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-07)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف 03 أفراد أي بنسبة 13.64% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 09 أفراد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 10فرد.

ومن هنا نلاحظ جليا تقاربا كبيرا بين المؤيدين والمعارضين لصعوبة قوانين وسياسات الدولة لتمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة.

### 3-1-2 تقييم إمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بإمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-08): تقييم أفراد العينة لإمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 3 | 0 | 1 | 3 | 3 | 1 | 2 | 3 | 3 | 0 | 3 | 22 |
| التكرار النسبي | 13.64 | 0 | 4.54 | 13.64 | 13.64 | 4.54 | 9.09 | 13.64 | 13.64 | 0 | 13.64 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-08)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

**الشكل** (02-08): تقييم أفراد العينة لإمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية

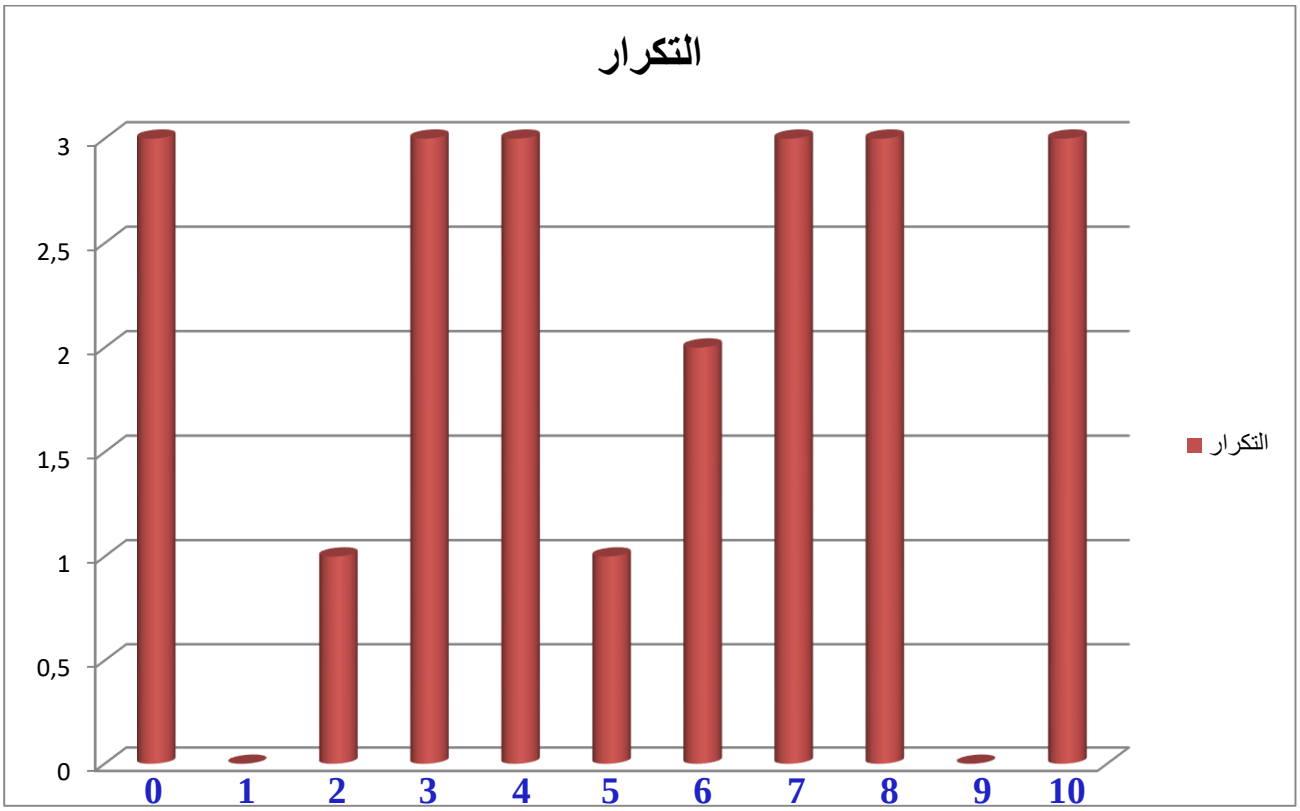


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-08)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف 01 فرد أي بنسبة 4.54% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 11 أفراد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 10فرد.

ومن هنا نلاحظ جليا تقاربا كبيرا بين المؤيدين والمعارضين لصعوبة بإمكانية تكييف تمويل المؤسسات الناشئة ضمن إحدى مصارف الزكاة الثمانية .

### 4-1-2 تقييم مستوى الوعي الشرعي لدى دافعي الزكاة لأهمية تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بمستوى الوعي الشرعي لدى دافعي الزكاة لأهمية تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في هذا الجدول:

الجدول (02-09) : تقييم أفراد العينة لمستوى الوعي الشرعي لدى دافعي الزكاة لأهمية تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 3 | 3 | 10 | 22 |
| التكرار النسبي | 4.54 | 4.54 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 18.18 | 13.64 | 13.64 | 45.45 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-09)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-09): تقييم أفراد العينة لمستوى الوعي الشرعي لدى دافعي الزكاة لأهمية تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة

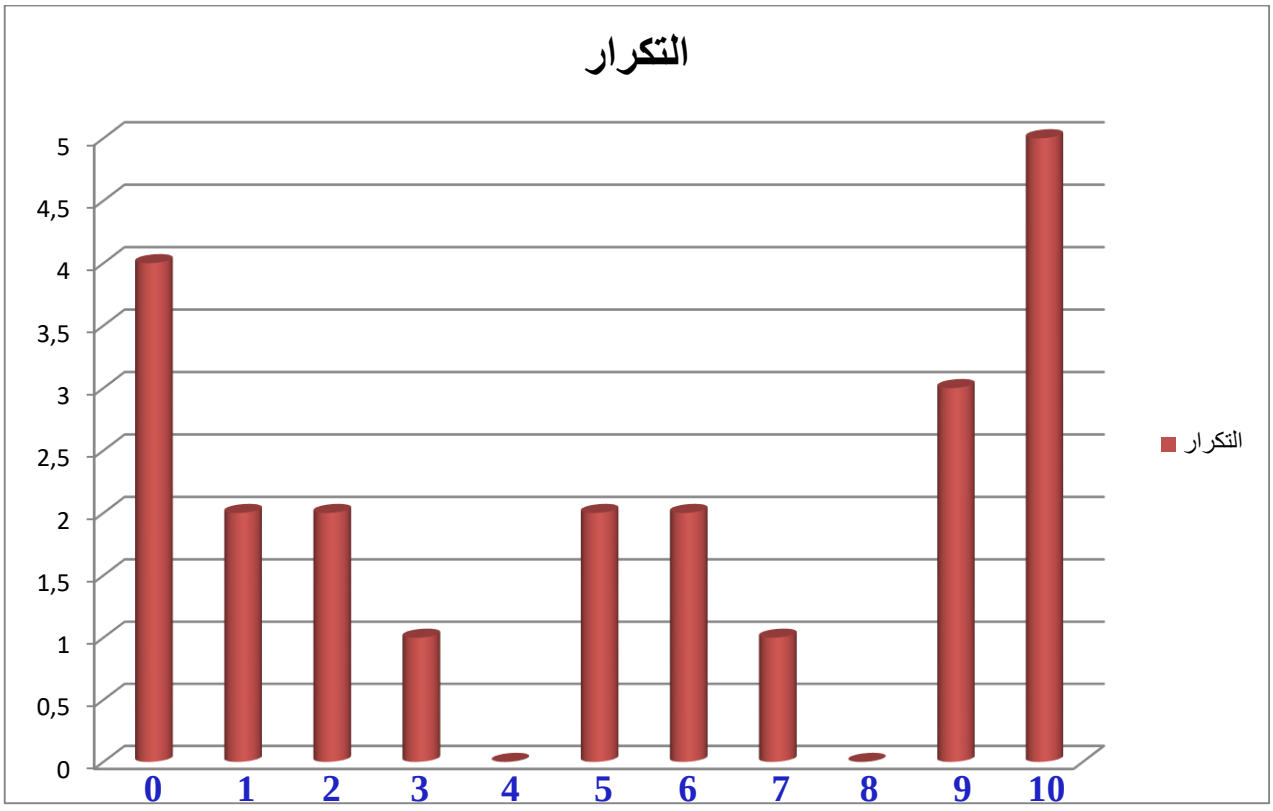


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-09)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم اختيار الصعوبة قليلة من طرف 02 فرد، وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 20فرد. ومن هنا نستنتج أن مستوى الوعي الشرعي والثقافي لدافعي أموال الزكاة هو عائق بنسبة كبيرة لهذا التمويل .

### 5-1-2 تقييم مدى صعوبة تحصيل الزكاة بما يكفي لتمويل المؤسسات الناشئة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بمدى صعوبة تحصيل الزكاة بما يكفي لتمويل المؤسسات الناشئة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-10): تقييم أفراد العينة لمدى صعوبة تحصيل الزكاة بما يكفي لتمويل المؤسسات الناشئة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 3 | 6 | 10 | 22 |
| التكرار النسبي | 0 | 4.54 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 9.09 | 13.64 | 27.27 | 45.45 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-10)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-10): تقييم أفراد العينة لمدى صعوبة تحصيل الزكاة بما يكفي لتمويل المؤسسات الناشئة

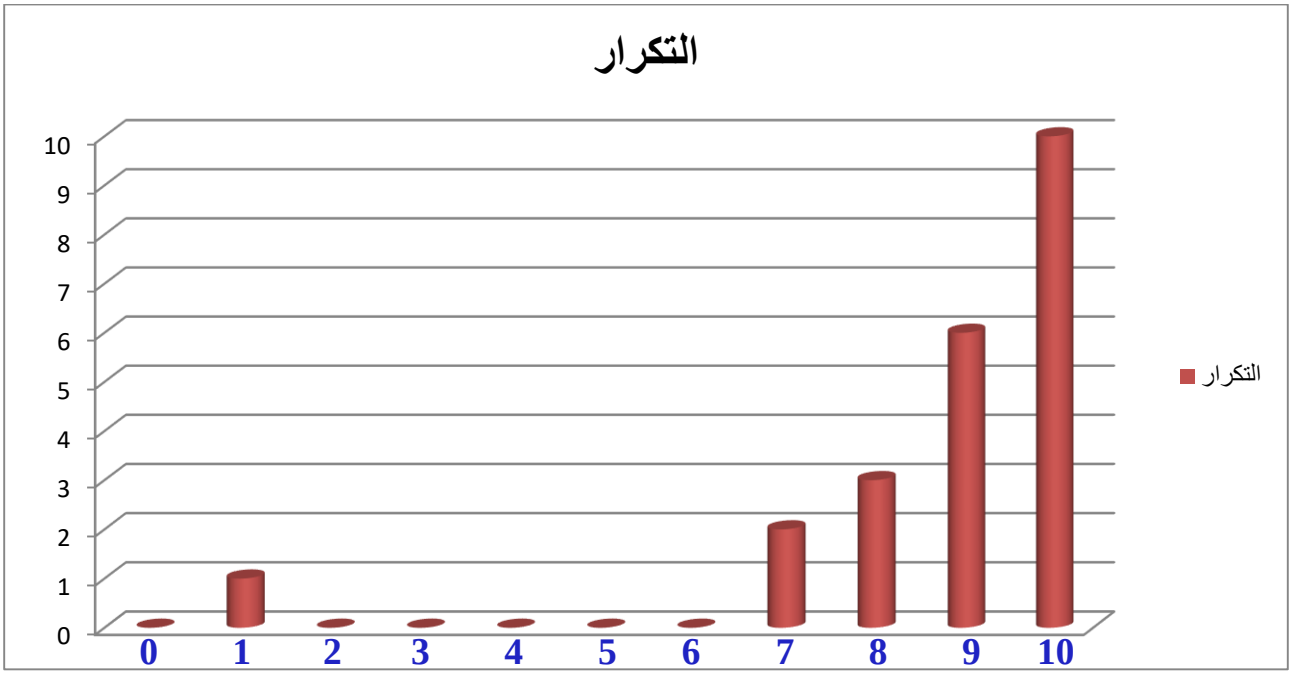


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-10)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم اختيار الصعوبة قليلة من طرف 01 فرد، وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 21فرد.

ومن هنا نستنتج أن نقص أموال الزكاة هو عائق بنسبة كبيرة في تمويل المؤسسات الناشئة .

### 6-1-2 تقييم صعوبة تقديم أصحاب المؤسسات الناشئة للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بصعوبة تقديم أصحاب المؤسسات الناشئة للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-11) : تقييم أفراد العينة لصعوبة تقديم أصحاب المؤسسات الناشئة للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 2 | 2 | 1 | 0 | 2 | 2 | 1 | 0 | 3 | 5 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 9.09 | 9.09 | 4.54 | 0 | 9.09 | 9.09 | 4.54 | 0 | 13.64 | 22.73 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-11)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-11): تقييم أفراد العينة لصعوبة تقديم أصحاب المؤسسات الناشئة للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة

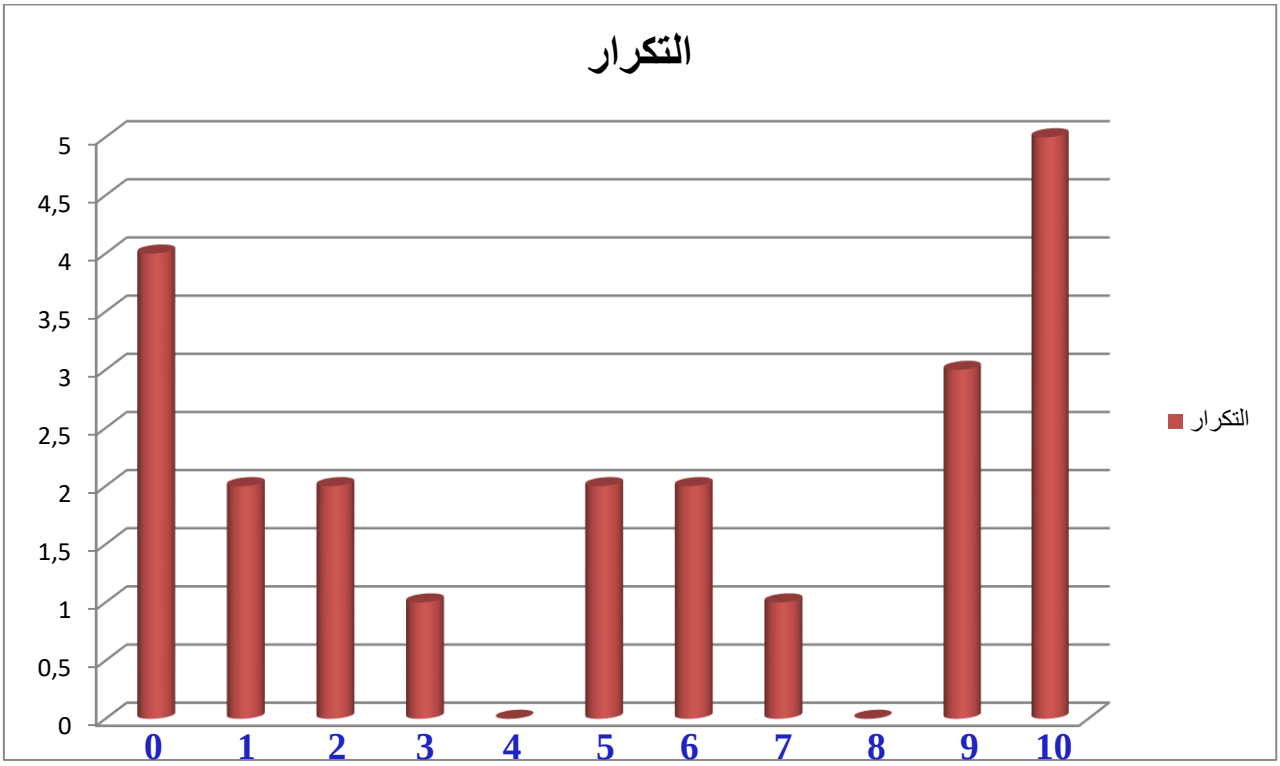


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-11)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف 02 فرد أي بنسبة 9.09% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 11 أفراد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 09فرد.

ومن هنا نلاحظ جليا تقاربا كبيرا بين المؤيدين والمعارضين لصعوبة تقديم أصحاب المؤسسات الناشئة للضمانات اللازمة لتمويلهم من الزكاة .

### 7-1-2 تقييم درجة معارضة البنوك التقليدية لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بدرجة معارضة البنوك التقليدية لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-12): تقييم أفراد العينة لدرجة معارضة البنوك التقليدية لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 1 | 1 | 2 | 1 | 1 | 0 | 1 | 2 | 3 | 6 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 4.54 | 4.54 | 9.09 | 4.54 | 4.54 | 0 | 4.54 | 9.09 | 13.64 | 27.27 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-12)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-12): تقييم أفراد العينة لدرجة معارضة البنوك التقليدية لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة

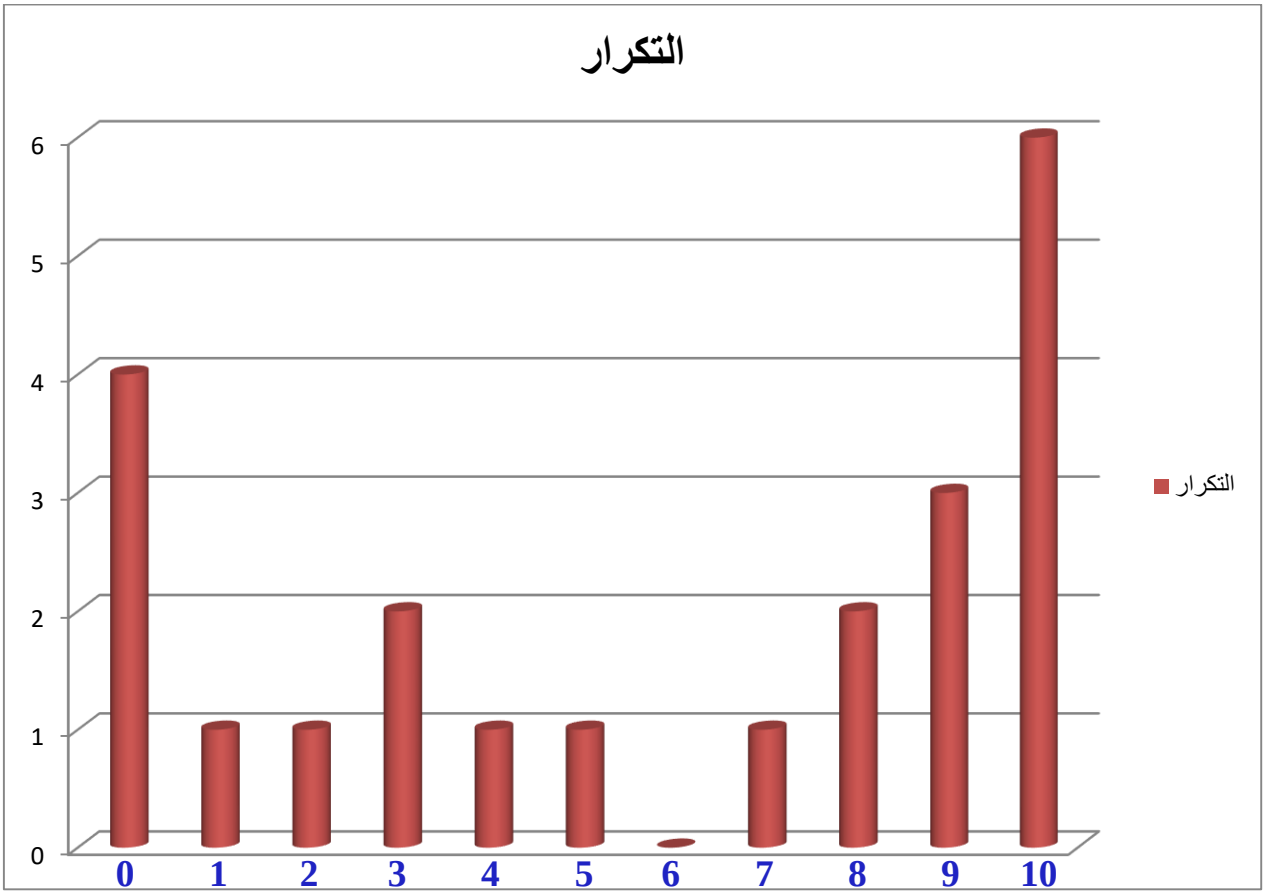


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-12)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف 01 فرد أي بنسبة 5.54% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 12 فرد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 09فرد.

ومن هنا نستنتج أن البنوك التقليدية تعتبر عائق أمام تمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة .

### 8-1-2 تقييم مدى كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بمدى كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-13)تقييم أفراد العينة لمدى كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 3 | 1 | 1 | 0 | 1 | 6 | 2 | 0 | 2 | 3 | 3 | 22 |
| التكرار النسبي | 13.64 | 4.54 | 4.54 | 0 | 0 | 27.27 | 9.09 | 0 | 9.09 | 13.64 | 13.64 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-13)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-13) : تقييم أفراد العينة لمدى كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة

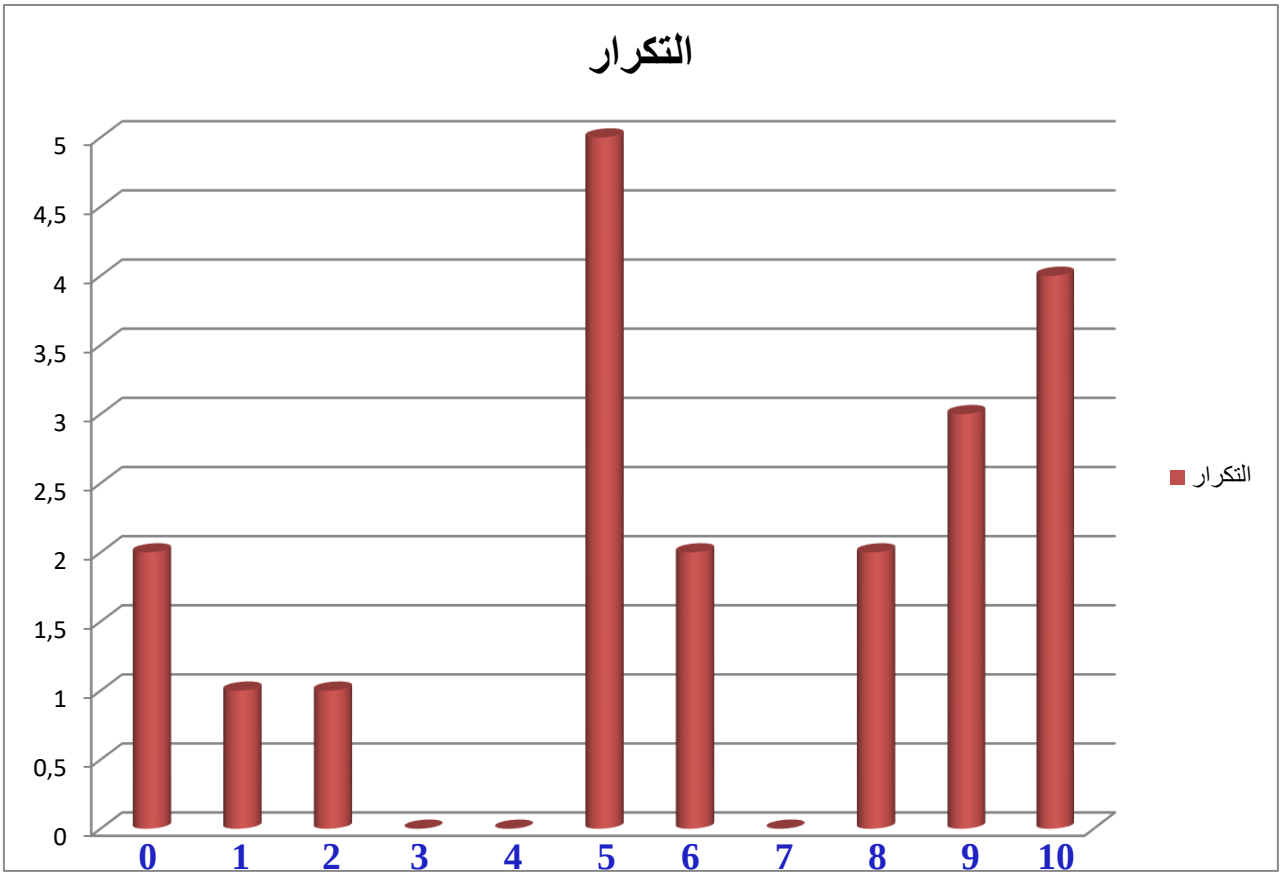


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-13)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف06 أفراد أي بنسبة 22.73% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 10 فرد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 06فرد.ومن هنا نستنتج أن كفاءة المكلفين بدراسة ملفات تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة هو عائق بنسبة كبيرة لهذا التمويل .

### 9-1-2 تقييم إمكانية رفض أصحاب المؤسسات الناشئة لفكرة تمويل مشاريعهم بأموال الزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق لإمكانية رفض أصحاب المؤسسات الناشئة لفكرة تمويل مشاريعهم بأموال الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-14): تقييم أفراد العينة لإمكانية رفض أصحاب المؤسسات الناشئة لفكرة تمويل مشاريعهم بأموال الزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 8 | 2 | 1 | 1 | 2 | 2 | 0 | 1 | 1 | 1 | 3 | 22 |
| التكرار النسبي | 36.36 | 4.54 | 4.54 | 4.54 | 0 | 9.09 | 9.09 | 4.54 | 4.54 | 9.09 | 13.64 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-14)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-14) :تقييم أفراد العينة لإمكانية رفض أصحاب المؤسسات الناشئة لفكرة تمويل مشاريعهم بأموال الزكاة

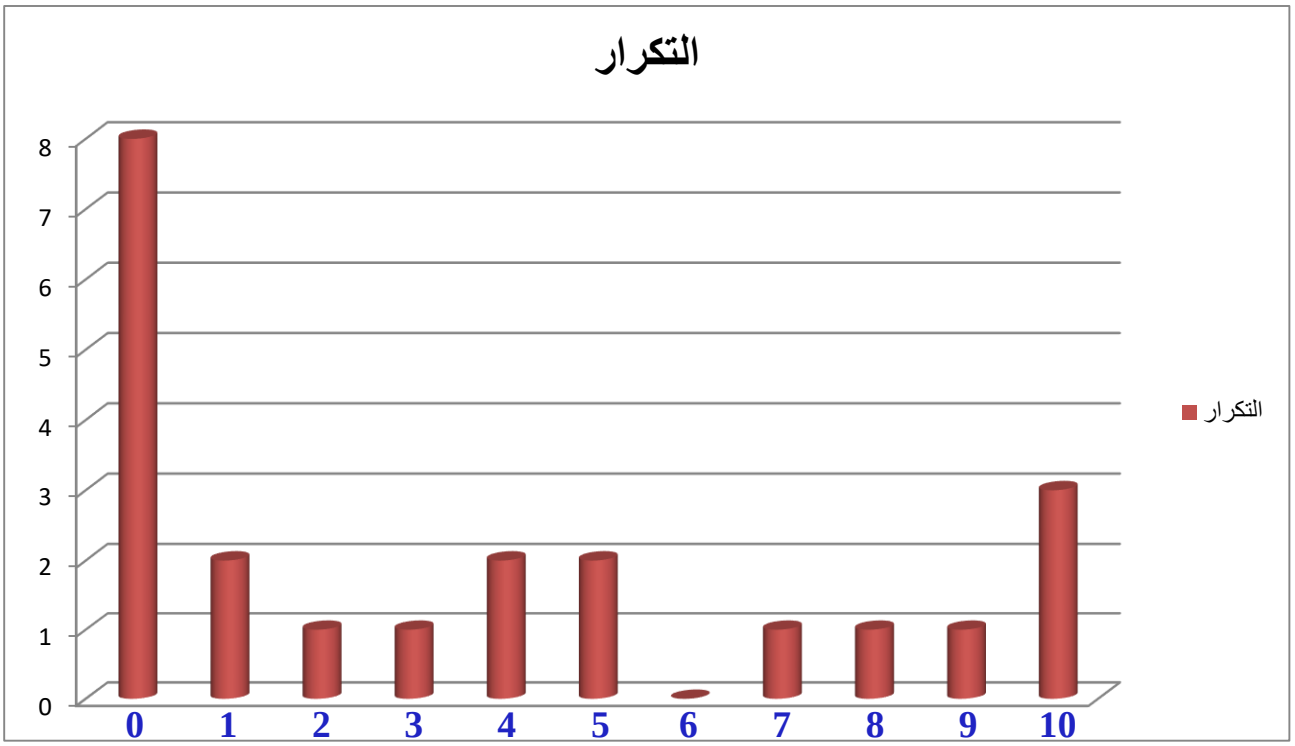


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-14)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف02 أفراد أي بنسبة 9.09% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 6 أفراد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 14فرد.

ومن هنا نستنتج أن أصحاب المؤسسات الناشئة سيرغبون في الحصول على تمويل مشاريعهم من أموال الزكاة.

### 10-1-2 تقييم صعوبة الاجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق لصعوبة الإجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-15) : تقييم أفراد العينة لصعوبة الإجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 1 | 3 | 0 | 0 | 3 | 3 | 1 | 2 | 2 | 3 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 4.54 | 13.64 | 0 | 0 | 13.64 | 13.64 | 4.54 | 9.09 | 9.09 | 13.64 | % 100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-15)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-15) :تقييم أفراد العينة لصعوبة الإجراءات التي قد تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة

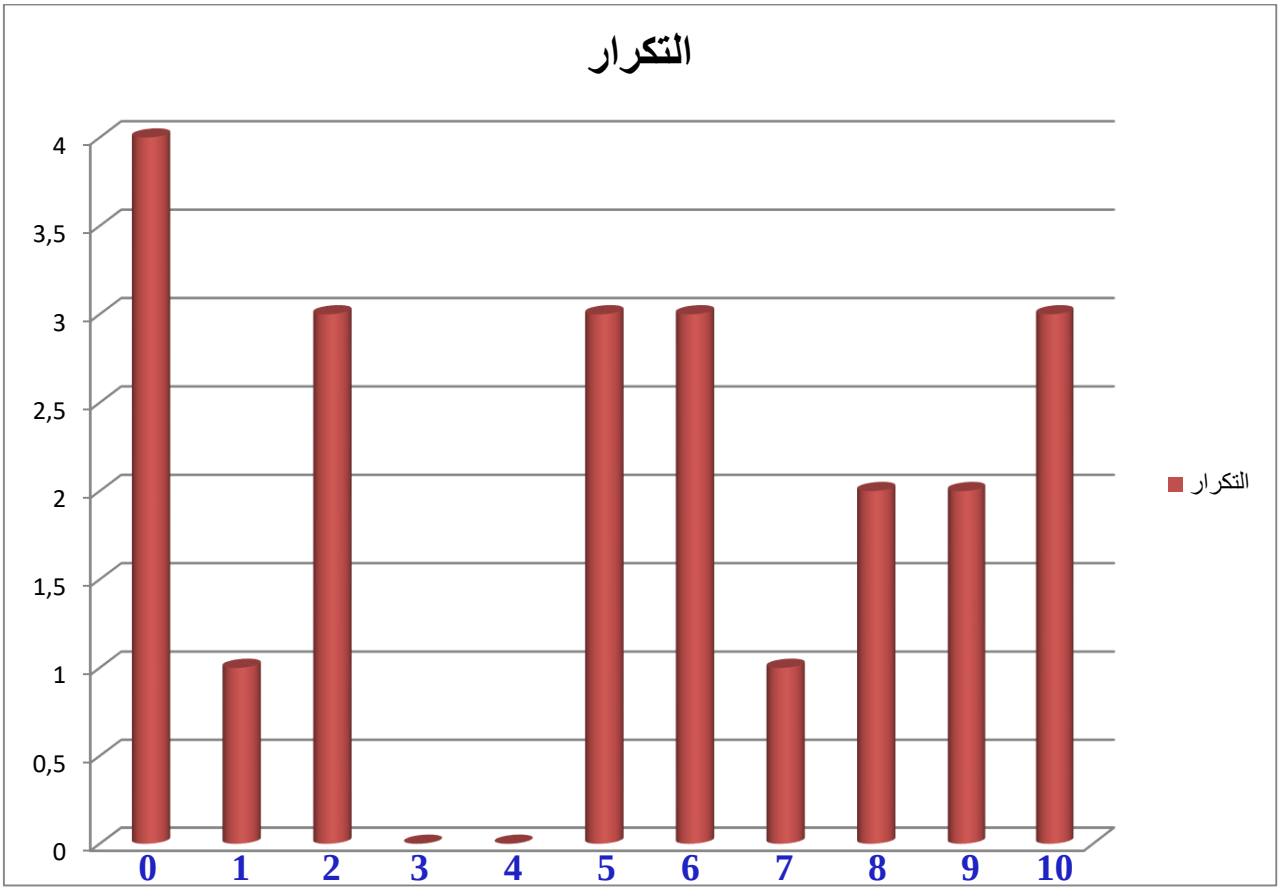


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-15)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 يعني الصعوبة متوسطة من طرف03 أفراد أي بنسبة 13.64% ،وإختيار الصعوبة كبيرة من طرف 11فرد وإختيار الصعوبة قليلة من طرف 08 أفراد.

ومن هنا نستنتج أن هناك صعوبة تواجه الراغبين في تمويل مشاريعهم من صندوق الزكاة.

**المطلب الثاني : عرض أراء أفراد العينة المستجوبة حول أمور اخرى متعلقة بأموال الزكاة :**

**1-2-2 تقييم مدى الحاجة لفتاوى شرعية جديدة لإجازة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة:**

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بمدى حاجة الفتاوى الشرعية جديدة لإجازة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-16): تقييم أفراد العينة لمدى الحاجة لفتاوى شرعية جديدة لإجازة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 2 | 0 | 3 | 11 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 4.54 | 0 | 0 | 0 | 4.54 | 0 | 9.09 | 0 | 13.64 | 50 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-16)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-16): تقييم أفراد العينة لمدى الحاجة لفتاوى شرعية جديدة لإجازة تمويل المؤسسات الناشئة بالزكاة

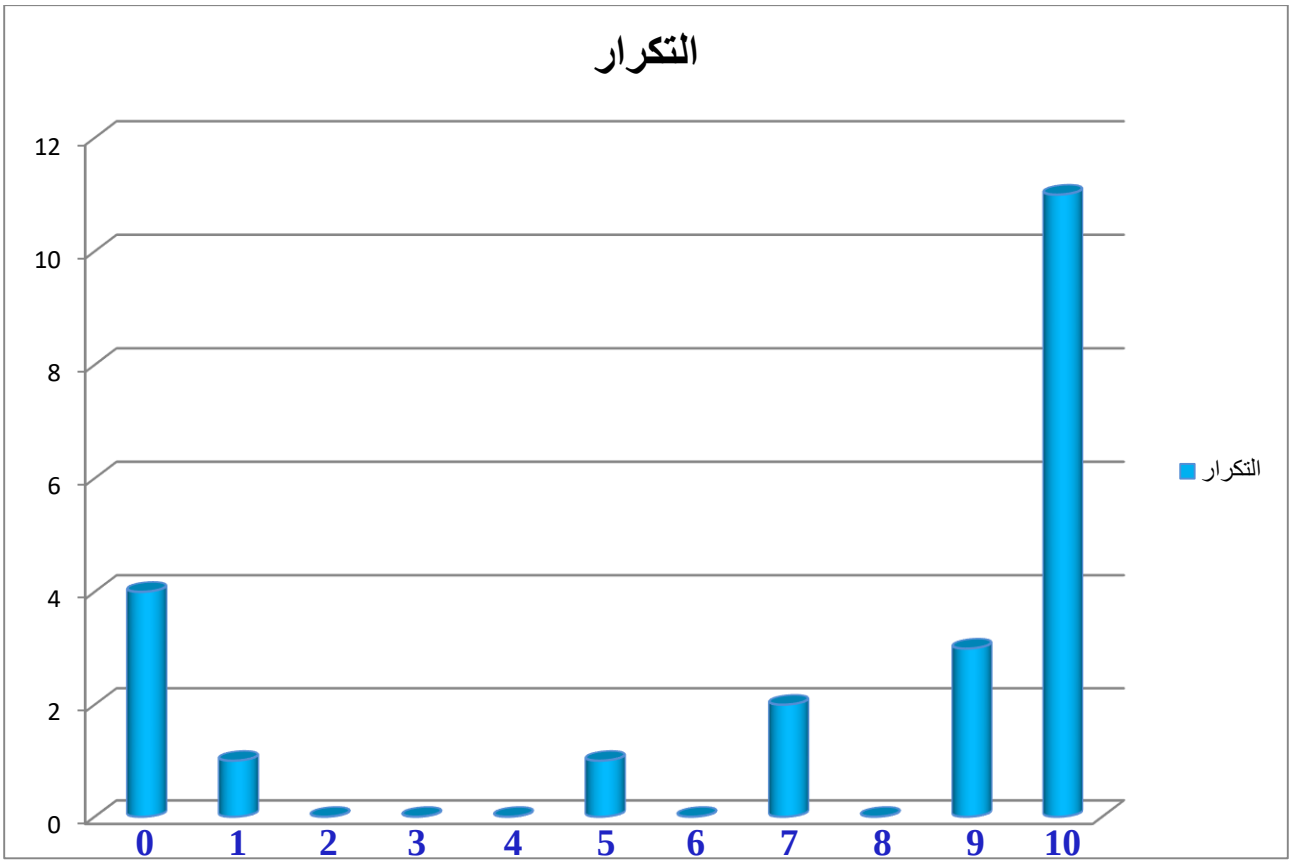


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-16) بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 من طرف01 فرد أي محايد ،وإختيار الفئة الكبيرة من طرف 16فرد ترجح إدراج فتاوى شرعية ليصبح هذا التمويل مقبولا، أما رأي الفئة القليلة المعارضة من طرف 05 أفراد.

### 2-2-2 آراء أفراد العينة حول مدى تقبلهم لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق بمدى تقبل أفراد العينة تطبيق فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-17) : آراء أفراد العينة حول مدى تقبلهم لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 0 | 2 | 2 | 1 | 2 | 1 | 1 | 1 | 3 | 5 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 0 | 9.09 | 9.09 | 5.54 | 9.09 | 4.54 | 4.54 | 4.54 | 13.64 | 22.73 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-17)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-17): آراء أفراد العينة حول مدى تقبلهم لفكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة

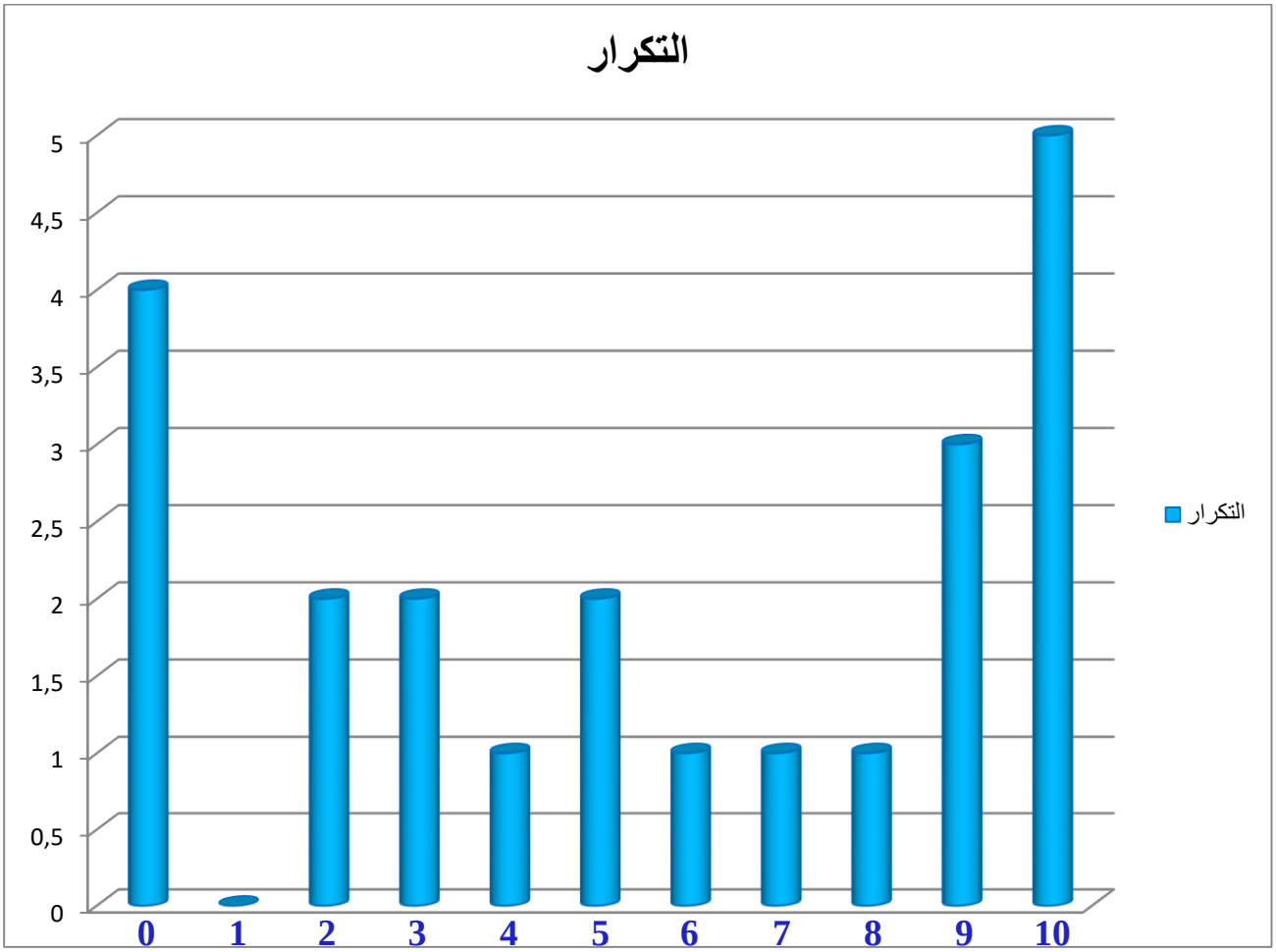


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-17)بتطبيق الأكسل

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه من خلال دراسة العينة تم إختيار التقييم 5 من طرف02 فرد ،وإختيار الفئة الكبيرة من طرف 11فرد توافق على تطبيق فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة .بينما كان عدم الموافقة على الفكرة من طرف 09 .

### 3-2-2 رأي أفراد العينة حول التكييف الشرعي لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن مصارف الزكاة

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق حول التكييف الشرعي لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن مصرف الزكاة تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-18): رأي أفراد العينة حول التكييف الشرعي لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن مصارف الزكاة

| المصارف | الفقراء | المساكين | العاملين عليها | المؤلفة قلوبهم | في الرقاب | الغارمون | في سبيل الله | ابن السبيل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 15 | 11 | 1 | 0 | 0 | 0 | 5 | 0 |
| التكرار النسبي | % 68.18 | % 50 | % 04.54 | % 00 | % 00 | % 00 | % 22.73 | % 00 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-18)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى الشكل الموالي :

الشكل (02-18):رأي أفراد العينة حول التكييف الشرعي لتمويل المؤسسات الناشئة ضمن مصارف الزكاة

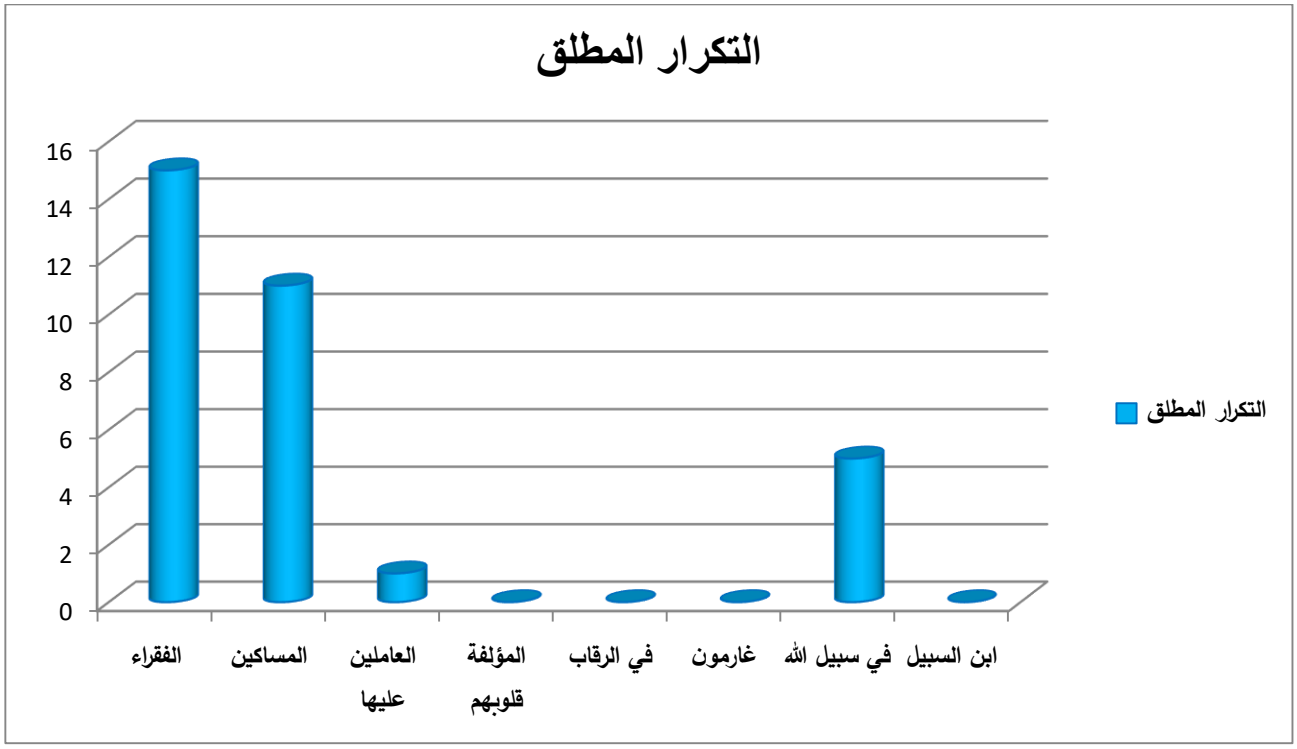


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-18)بتطبيق الأكسل

من خلال أراء أفراد العينة يتبين لدينا أن :

15 فرد يصنفون تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة ضمن مصرف الفقراء بنسبة 68.18%.

11 فرد يصنفونها ضمن مصرف المساكين بنسبة 50%.

05 أفراد يصنفونها ضمن مصرف في سبيل الله بنسبة 22.73%.فرد واحد (01)يصنفها ضمن مصرف العاملين عليها بنسبة 4.54%.ومن هنا نقول صنف :الفقراء والمساكين هما الأقرب إلى التكييف الشرعي.

## 4-2-2 آراء أفراد العينة حول مدى قابلية تطبيق فكرة تمويل المؤسسة الناشئة بالزكاة في تيارت:

بناءا على البيانات المحصل عليها من الاستبيان بخصوص السؤال المتعلق مدى قابلية تطبيق فكرة تمويل المؤسسة الناشئة بالزكاة في تيارت تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-19): آراء أفراد العينة حول مدى قابلية تطبيق فكرة تمويل المؤسسة الناشئة بالزكاة في تيارت

| درجة التقييم | 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار المطلق | 4 | 2 | 1 | 1 | 2 | 4 | 2 | 1 | 2 | 0 | 3 | 22 |
| التكرار النسبي | 18.18 | 9.09 | 4.54 | 4.54 | 9.09 | 18.18 | 9.09 | 4.54 | 9.09 | 0 | 13.64 | %100 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاستناد على نتائج الدراسة الميدانية

بالإعتماد على بيانات الجدول رقم (02-19)وإدراجها في برنامج الأكسل تم التوصل إلى هذا الشكل:

الشكل (02-19) : آراء أفراد العينة حول مدى قابلية تطبيق فكرة تمويل المؤسسة الناشئة بالزكاة في تيارت

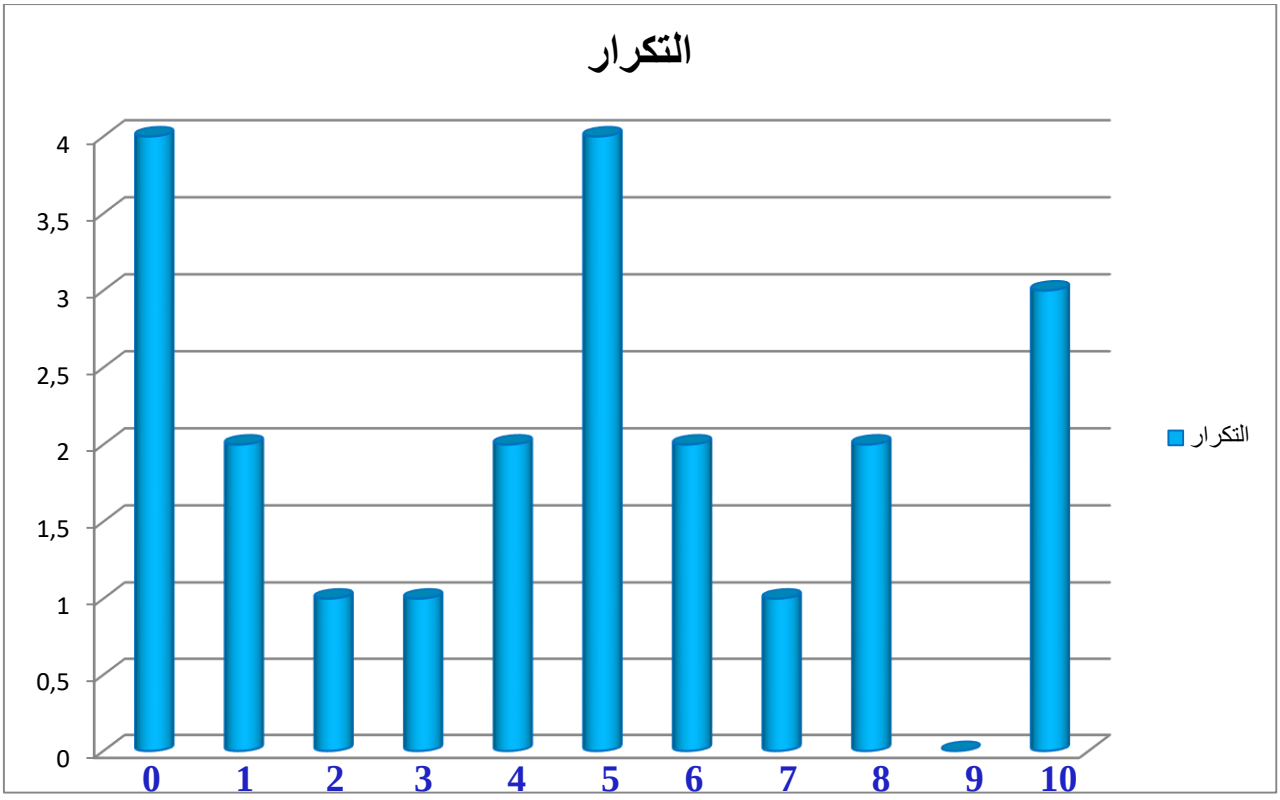


**المصدر:** من إعداد الطالبين من خلال معالجة بيانات الجدول (02-19)بتطبيق الأكسل

من خلال أراء أفراد العينة يتبين لدينا أن :

04 أفراد يختارون التقييم 5 أي محايدون لتطبيق فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من صندوق الزكاة في تيارت .

08 افراد يؤيدون هذ الطرح ،بينما 10أفراد يعارضون فكرة تطبيق هذه الفكرة ومن هنا نستنتج أنه لتطبيق هذه الفكرة في وسط المجتمع التيارتي بعيدة نوعا ما عن التطبيق،لابد من دراستها في جميع الجوانب .

**خلاصة الفصل :**

يشمل هذا الفصل على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها ،التي كانت تهدف للتعرف على موانع إستخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة ، حيث قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية مستعنين بذلك على ماتحصلناعليه من بيانات المجمعة .

وبدأنا بدراستنا هذه بتوزيع إستبيان على عينة عشوائية مكونة من 22 فرد في ولاية تيارت من أهل اختصاص ،ذلك بالإجابة على الأسئلة التي تتمثل في صعوبات تعيق صندوق الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة

من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى بعض العراقيل والصعوبات أمام هذا الطرح .

# خاتمة عامة

**خاتمة عامة:**

وفي الختام يمكن القول حول موضوع " موانع استخدام أموال الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة "إنه طرح يمثل تقاطعا مهما بين الفقه الإسلامي والإقتصاد المعاصر ،ويعبر عن سعي لإعادة توظيف أدوات الشريعة في خدمة التنمية الإقتصادية ،دون الإخلال بمقاصدها الشرعية .

لقد بينت الدراسة أن موانع الزكاة في هذا التمويل كامتناع الدولة عن رفضها ، أو تعطل مصارفها الشرعية ،أو فقدان الآليات التطبيقية السليمة تمثل عقبات فعلية أمام تفعيل هذا الركن المالي في الحياة الإقتصادية الحديثة .غير أن هذه الموانع إذا ماتمت دراستها بعناية قد تشكل منطلقا لإيجاد حلول فقهية ومؤسسية مبتكرة تسهم في استثمار أموال الزكاة في دعم المؤسسات الناشئة لاسيما تلك التي تْمكن الفئات الضعيفة اقتصاديا .

وقد توصلت الدراسة أن تمويل المؤسسات الناشئة بأموال الزكاة،في ظل توفر الضوابط الشرعية كتحقيق وصف الاستحقاق في المصارف الثمانية وخصوصا الفقراء والمساكين وفي سبيل الله ،يمكن أن يكون أداة فاعلة في دعم بيئة الأعمال وتحقيق التنمية ،وأيضا توجيه جزء من أموال الزكاة نحو مشاريع تنموية إنتاجية تخدم المستحقين لها وتخرجهم من دائرة الفقر إلى دائرة الإنتاج والإكتفاء.

أخيرا إن هذا البحث يفتح آفاقا جديدة للباحثين والفقهاء والممارسين الإقتصاديين للغوص أعمق في إشكالية التمويل الإسلامي .

**إختبار فرضيات الدراسة:**

من خلال دراستنا التطبيقية في الفصل الثاني للصعوبات التي تمنع أموال الزكاة من تمويل المؤسسات الناشئة خلصنا إلى الأجوبة الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة :

- **الفرضية الأولى**: "تعتبر أموال الزكاة كافية لتمويل المؤسسات الناشئة "فرضية غير مقبولة
- **الفرضية الثانية**: "هناك مجموعة متعددة من الصعوبات التي تعترض فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من الزكاة " فرضية صحيحة ومقبولة لأننا قد توصلنا في دراستنا إلى عدة صعوبات .
- **الفرضية الثالثة** : "مقاصد الشريعة هي من بين الصعوبات الكبيرة التي تعارض فكرة تمويل المؤسسات الناشئة من الزكاة " في دراستنا التطبيقية وبتحليل البند الأول والمتعلق بمقاصد الشريعة وجدناها صعوبة قليلة :لكن بشرط البند الثاني الذي يقول لابدّ من التوصل إلى فتاوى شرعية تجيز هذا الطرح ومن هنا نقول الفرضية الثانية صحيحة ومقبولة .

**نتائج الدراسة** :لقد توصلنا أن من بين الصعوبات التي تواجه فكرة تطبيق الزكاة في تمويل المؤسسات الناشئة في ولاية تيارت هي نقص الأموال .

وهذه أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا :

- تعتبر الزكاة من أهم أداة في التمويل الإسلامي .
- روادالأعمال الناشئيين يمكن تكييفهم في مصرف من مصارف الزكاة .
- نقص الثقافة الدينية عند رجال الأعمال يؤدي إلى تهميش هذا الركن المهم .
- سياسة الدولة تشجع المؤسسات الناشئة وتعمل على وضع علاقة بينها وبين تمويلها بالزكاة .
- أصحاب المؤسسات الناشئة الراغبين في هذا التمويل تواجههم صعوبات كبيرة .

**الاقتراحات والتوصيات:**

بإعادة إطلاع بعض أفراد العينة المدروسة على نتائج المتحصل عليها وإستشارتهم أفادونا بالنتائج والتوصيات التالية :

- لابد من إعطاء أهمية للمؤسسات الناشئة الإنتاجية .
- الزكاة ركن أساسي من أركان الإسلام له دور إقتصادي مهم :يجب الإجتهاد في فتاوى شرعية من أهل الإختصاص تتماشى مع ركن الزكاة وتفعيلها كأداة من أداة التمويل الإسلامي .
- تمليك أصحاب المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة،لكن لابد من مرافقتهم بوضع هيئات رقابية متخصصة .
- لابد من الاهتمام بجانب الإعلام والتوعيةفي هذه المسألة خاصة لرجال الأعمال الذين لايملكون ثقافة دينية
- إنشاء لجان مختصة لدراسة ملفات طالبي الدعم من الزكاة .
- وضع دليل شرعي عملي لتأطير عملية تمويل المؤسسات الناشئة من أموال الزكاة .
- يجب ضمان الشفافية في توزيع الأموال ومتابعة أداء المشاريع .
- لابد من التعريف لرجال الدين لدور الزكاة وأهميتها في تمويل المؤسسات الناشئة .
- لابد من وجود بنوك إسلامية بإمتياز لتسيير هذه العملية .
- تقليص من سياسة فرض الضرائب بالنسبة لأصحاب الأموال ،يؤدي إلى زيادة أموال الزكاة .

**آفاق الدراسة :**

إن الربط بين تمويل المؤسسات الناشئة وأموال الزكاة على أرض الواقع ،ليس بالأمر السهل من الناحية الشرعية أولا وهناك صعوبات أخرى سواءالتي عرضناها في الدراسة،و التي تحتاج الكثير من التحليل والمناقشة.

حيث حاولنا في هذا البحث إبراز أهم الصعوبات المهمة على أرض الواقع، بين المؤسسات الناشئة والزكاة ،لكن في المستقبل نقترح ونأمل أن تكون دراسات معمقة لهذا الطرح منها:

- إعطاء أولية لهذا التمويل الشرعي لتشجيع الشباب البطال على الاستثمار .
- تكييف فتاوى وقوانين تضمن نجاح تطبيق هذه الفكرة .
- إرجاع الثقة للمزكيين ،وجعل العملية في شفافية تامة وهذا لتشجيعهم في وضع أموال الزكاة تذهب إلى الصناديق المخصصة .

وكل ماذكرناه سابق يجعل الزكاة لها دورا هاما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي نظرا لتنوع وعائها النقدي والعيني ،الذي يساعد في اعتمادها كآلية من آليات سياسة من سياسة الدولة لتأثير بها وتكييفها على حسب الحالات الإقتصادية .

كما تعتبر مصدر مهم من مصادر التمويل الذي يشجع على الاستثمار ،فيساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والذي تكون له إنعكاسات على الجانب الاجتماعي في توفبر مناصب الشغل،ورفع القدرة الشرائية ،وتقليل من التفاوت بين الطبقات الاجتماعية .

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادروالمراجع:**

**أ – الكتب:**


1. جابر أبي بكر الجزائري. (2002). *منهاج المسلم :كتاب عقائد و أداب وأخلاق وعبادات و معاملات*. المدينة المنورة: دار الغد الجديد.
2. حسن رمضان فجلة. (1992). *فقه الزكاة الشرعية على مذهب السادة المالكية*. الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
3. زينو محمد بن جميل. (بلا تاريخ). *أركان الاسلام والايمان :من الكتاب والسنة الصحيحة*. باتنة: دار الشهاب.
4. علوي بن عبد القادر السقاف. (2025). تاريخ الاسترداد 25 04, 2025، من الدرر السنية: http://www.dorar/hadith/sharh/ 115470
5. عماوي ختام عارف حسن. (2010). دور الزكاة في التنمية الإقتصادية. نابلس، فلسطين: كلية دراسات العليا.
6. محمودحسين. (2010). *الاقتصاد الاسلامي*. عمان: دار الميسرة.
7. محمد طارق الحاج. (2009). *مبادئ التمويل*. عمان: دار الصفاء.
8. ضياءالناروز. (2015). المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بين وسائل التمويل التقليدية والاسلامية:دراسة مقارنة. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
9. يعرب أحمد الجبوري. (2014). *دور المصارف الاسلامية في التمويل والاستثمار*. عمان: دار الجامد للنشر والتوزيع.


**ب- المذكرات والأطروحات :**


1. بن علي كلثوم و سوالم سعاد. (2019). الزكاة ودورها في التنمية الإقتصادية :دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية تيارت 2011-2019. تيارت، جامعة ابن خلدون، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
2. بوثلجةمخطارية و دريسي حفصة. (2022). واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر. مذكرة ماستر. تيارت، جامعة ابن خلدون.
3. عمر خيرة، و غزالي كريمة فضيلة. (2021). مساهمة البنوك في تمويل المؤسسات الناشئة واشكالية استرجاع القروض خلال الفترة الزمنية(2020/2016). مذكرة لنيل شهادة الماستر. تيارت، جامعة ابن خلدون، الجزائر: علوم التسيير.
4. كريمةدريسي. (2024). تقييم تجربة صندوق الزكاة في الجزائر :دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية النعامة. لنيل شهادة ماستر أكاديمي. النعامة، المركز الجامعي صالحي أحمد، الجزائر.
5. هاشمي ايمان. (2023). مساهمة اليات الدعم والمرافقة في تمويل المؤسسات الناشئة. شهادة ماستر. تيارت، جامعة ابن خلدون.


**ج- المجلات :**


1. بالعابد فاروق، و بوستة جمال. (2023). دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة. أم البواقي، جامعة أم البواقي، الجزائر: مجلة القانون والعلوم السياسية.

2. بوعوينةسليمة، و علي بخيتي. (2020). المؤسسات الناشئة ،الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وحدّيات. تيبازة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر: مجلة دراسات وأبحاث.
3. حوريةسويقي. (2021). المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي:20-540. عين تموشنت، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر: المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية.
4. صديقي اسماعيل، و حسين يوسف. (2020). دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. بشار، جامعة بشار، الجزائر: العلوم الاقتصادية.
5. طيار سناء وسعيداني سميرة. (2022). دور الزكاة في تحقيق الإستقرار وتحفيز النشاط الإقتصادي : دراسة حالة مؤسسة الزكاة في الأردن والسودان وماليزيا. مجلة آفاق الادارة والاقتصاد، الصفحات 301-319. تاريخ الاسترداد 09 05, 2025
6. فضيلة بوطورة، و مريم زغلامي. (بلا تاريخ). تمويل المشروعات في الجزائر من خلال القرض الحسن مع الاشارة للهيئات الممولة في ولاية تبسة. جامعة زيان عاشور، الجزائر: مجلة الحقوق والعلوم الاسلامية.
7. مخانشةأمينة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر:الاطار المفاهيمي والقانوني. سطيف، جامعة محمد دباغين 2، الجزائر: مجلة صوت القانون.
8. معالم الاقتصاد الاسلامي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 09 05, 2025، من جامع الكتب الاسلامية:
9. موسى كاسحي. (2017). دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. مجلة الشريعة والاقتصاد، 11، ص ص : 214-239. تاريخ الاسترداد 10 05, 2025
10. مير أمين. (2023). المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية. النعامة، جامعة صالحي أحمد، الجزائر.
11. نجاةحمداني، و بن منصورعبدالله. (بلا تاريخ). مساهمة الزكاة في الحد من الطالة عن طريق المؤسسات العمومية. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، الصفحات 153-176. تاريخ الاسترداد 16 05, 2024

**د- المو اقع الالكترونية :**

1. https://ketabonline.com/ar/books/93002/read?part=1&page=15&index=2335699/2335711
2. Hashim Ahmed Ali Kamakhi. (2024, Mai 18). (coworking spaces) Retrieved 03 25, 2025, from White Space: Http:www.wspace.com.sa/ar/blog/white-space

**هـ- المحاضرات :**

1. هربان سمير. (2015). صيغ وأساليب بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة. سطيف، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
2. وليددرويش. (2023). محاضرات في مقياس المؤسسات الناشئة.start-up خنشلة، جامعة عباس لغرور، الجزائر: كلية العلوم والتكنولوجيا.